International Journal of Educational and Psychological Studies (EPS)

Volume.13, Issue.2 pp: 214-238

April (2024)

Article 2

واقع المجلات الإنسانية السعودية المحكمة وفق معايير النشر الدولي رؤية تحليلية

The Reality of the Saudi Humanitarian Magazines, Governed by International Publishing Standards, An Analytical Insight

فتحية بنت أحمد منصور بديري[1]، حنان بنت عبد الله سحيم الغامدي[2]

Fathia bint Ahmed Mansour Bedairi[1], Hanan bint Abdullah Saheem Alghamdi[2]

[2،1] أستاذ دكتور في كلية اللغات والترجمة - جامعة جدة- المملكة العربية السعودية

[1,2] Professor at the College of Languages and Translation, University of Jeddah, KSA

[1] fabedair@uj.edu.sa, [2] haalgamdi@uj.edu.sa

Accepted قبول البحث	Revised مراجعة البحث	Received استلام البحث
2024/2/26	2024/2/6	2024/1/21

DOI: https://doi.org/10.31559/EPS2024.13.2.2

This file is licensed under a *Creative Commons Attribution 4.0 International*

رفاد REFAAD
www.refaad.com

International Journal of Educational and Psychological Studies (EPS)
المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية
Journal Homepage: https://www.refaad.com/Journal/Index/3
E-ISSN 2520-4149 | P-ISSN 2520-4130

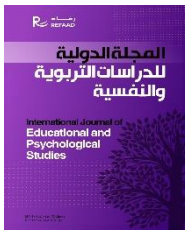

واقع المجلات الإنسانية السعودية المحكمة وفق معايير النشر الدولي رؤية تحليلية[1]

The Reality of the Saudi Humanitarian Magazines, Governed by International Publishing Standards, An Analytical Insight

الملخص:

لا شك أن أهم معايير التقييم التي تولها التصنيفات الدولية مكانة مرموقة في تقييم أداء الجامعات ورفع تصنيفها المساهمة الفاعلة للجامعة وأعضائها في حركة النشر الدولي؛ لذلك يأتي حرص الجامعات على تجويد النشر العلمي، وحث أعضائها على تخير منافذ النشر الرصينة سلوكًا أكاديميًّا جليًّا في الجامعات العالمية بوصف التقدم في تلك التصنيفات سببًا وجيهًا، ومؤشرًا حقيقيًّا يعكس الأداء الجيد لتلك الجامعات، ويعكس حقيقة تطور مخرجاتها، إضافة لفوائد شخصية أخرى مكتسبة تعود بالفائدة على الباحثين؛ لذلك تسعى هذه الورقة لتقديم قراءة علمية لواقع المجلات السعودية المحكمة وفق معايير النشر الدولي والعربي، وتقييم مخرجاتها رغبة في التحسين ولذلك قسمت الدراسة إلى ثلاثة مباحث، تناول الأول جودة النشر الدولي من التنظير إلى التطبيق وقد طبقت معاييره على عينة من المجلات السعودية المحكمة، وفي الثاني: حُلل واقع النشر في المجلات السعودية وفق معامل التأثير العربي(أرسيف)، وفي الثالث: تناولنا النشر العلمي السعودي نحو العالمية من خلال مراجعة الممارسات واقتراح آليات ومسارات جودة للتطوير تسهم في رفع كفاءة النشر المحلي عالميًّا، وقد سارت الدراسة وفق منهج وصفي تحليلي، وخلصت إلى أن المجلات السعودية العلمية في مجال الإنسانيات نهجت نهجًا علميًا مشهودًا في بعض التجارب تحتاج تدعيم وتعزيز من الجامعات لجني ثمار واضحة في المنصات الدولية، وفي ضوء ذلك ينبغي تلمس بعض احتياجاتها في هذا السياق؛ كالحاجة إلى الاهتمام بضبط محتويات المجلات العلمية السعودية، ووضع معايير ومؤشرات عمل تشمل قواعد النشر، وأدوات التوثيق؛ لتواكب متطلبات النشر الدولي، ووضع السياسات، ورسم الخطط وفق مؤشرات واضحة، ومحكات منهجية؛ لتقويم تجربة النشر، وأوصت الدراسة بضرورة وجود جهة ضابطة في الجامعات السعودية للنشر العلمي تضع معايير صارمة لمواكبة متطلبات النشر الدولي.

الكلمات المفتاحية: *المجلات الإنسانية السعودية المحكمة؛ النشر؛ معايير النشر الدولي؛ معامل التأثير.*

Abstract:

The paramount criterion in international university evaluations and rankings often centers on the substantive contribution of the institution and its academic constituents to the global scholarly discourse through effective engagement with international publishing. Universities' dedication to advancing scientific publishing and encouraging faculty to select reputable outlets underscores their commitment to academic excellence on the international stage. The pursuit of enhanced rankings thus becomes emblematic of the university's scholarly prowess and the tangible development of its research outputs. This research endeavors to provide a scholarly examination of the status of peer-reviewed Saudi journals within the framework of both international and Arab publishing standards, with a focus on evaluating their scholarly outputs for potential improvement. The study is structured into three primary sections: the first delineates the intricacies of international publishing, encompassing its definition, application, and standards, which are subsequently applied to a representative sample of peer-reviewed Saudi journals. The second section conducts a rigorous analysis of the state of publishing in Saudi journals, specifically scrutinizing the Arab Impact Factor (ARCIF). In the third section, the research explores the trajectory of Saudi scientific publishing towards internationalism, proposing quality mechanisms and developmental pathways that contribute to enhancing the global standing of local publications.

Executed through a meticulous descriptive and analytical approach, the study concludes that Saudi scientific journals in the humanities manifest a commendable scientific approach, necessitating support and reinforcement from academic institutions to yield tangible benefits on the global academic landscape. Addressing the exigencies of these journals, such as content control, standard-setting, and the incorporation of publication rules and documentation tools, is imperative for alignment with international publishing requirements. The study advocates for the establishment of a controlling body within Saudi universities for scientific publishing, equipped with rigorous standards to adhere to global publishing requisites, ensuring continual improvement in local publishing standards.

Keywords*: The Saudi humanitarian magazines governed; Publishing; International publishing standards; Impact factor.*

[1] الشكر الجزيل لجامعة جدة لدعمها وتمويلها للبحث رقم(Uj-23-AKSPE-15) ولجميع القائمين على التطور البحثي كل التقدير.

This work was funded by the University of Jeddah, Jedda Saudi Arabia, under grant No. (Uj-23-AKSPE-15) Therefore, I thank the University of Jeddah for its technical and financial support.

المقدمة:

يُعد النشر العلمي الحلقة المهمة في توثيق العلم، والإبداع، والنتاج الفكري. وهو الوثيقة التي تثبت وجود العمل العلمي وأهميته، وعلى هذا الأساس، يغدو مطلب النشر حاجة ملحة، وضرورة علمية؛ من حيث كونه يعد حلقة الوصل، ونقطة الالتقاء بين من يكتب ويقرأ، في بوتقة فكرية خطيرة، تجعل من المشروع العلمي مهمًا في حد ذاته، وجليلًا في أثره، ذلك أن النشر صناعة وضرورة من ضرورات العلم، التي تمنح الأوراق العلمية عنفوانها الأكاديمي ومصداقيتها العلمية. وفي هذا الصدد تتعدى أهمية النشر من التقديم إلى التعويل على الأعمال الجيدة التي تنشر القيم، وتستوعب تطورات العالم من حولنا (هشام، 2021،ص164) ولم يعد الباحث حبيس عالمه ومجتمعه الذي ينتمي إليه بإصراره على أن يُعد عمله الإبداعي فاعلًا جماعيًّا يعبر عن مجتمعه الذي ينتمي إليه، ويصوغ منظور مجتمعه إلى العالم (حمداوي، 2016، ص 6) وأضحى يتطلع إلى العالمية والنشر الدولي الذي له معايير ومؤشرات علمية وفنية وأكاديمية في مجال المجلات العلمية المحكمة. وأضحت هذه المعايير تشكل أداة مهمة، ومؤثرة في تعزيز المنافسة بين المؤسسات التعليمية، وتؤثر في وضع السياسات والقرارات التعليمية على المستويات العالمية والوطنية والإقليمية. وبات هذا النشر فرصة لوصول هذا النتاج العلمي لكافة المتخصصين والباحثين في شتى البقاع للاستفادة منه في كافة المواقع الرسمية، وإبراز هذه الأعمال عبر المواقع الإلكترونية (النجار، 2019، ص194). وباتت دوريات الجامعات العلمية تسعى في إطار تطويرها ورفع مكانتها العلمية إلى الحصول على تصنيف عالمي بين الدوريات على مستوى العالم، وتتحدد هذه المكانة على ضوء الانتشار الواسع والسريع لهذه الدوريات، وإتاحتها في قواعد البيانات العالمية (عبد المختار، 2019 ص4)؛ لذا تسعى الجامعات إلى إدراج الدوريات العلمية في قواعد البيانات العالمية (عيد، 2016، 2)؛ لإثبات كفاءة باحثيها التي تقاس بعدد الأبحاث المنشورة في المجلات الدولية المحكمة، وإقناع الآخرين بالقدرات التي يمتلكونها.

وبذلك يتضح السر في التركيز عالميًّا على النشر، ونشره بلغات أجنبية عالمية تزيد من نطاق انتشار البحث، وترفع من شأن الباحث، وتُعرّف الباحثين الدوليين باسمه؛ مما يسهم في إثبات الوجود الأكاديمي، وتصدير أبحاثه الجديرة بالنشر. إن التداخل بين السلطة والمعرفة لم يجعل أوعية النشر، والحكم عليها تتسم بالبراءة؛ فالأمم تتنافس في التحكم في المعرفة ليس لذات المعرفة فحسب بل لكونها وسيلة تخدم النفوذ والهيمنة (خليفة، 2017، 1-33) وتهدف إلى الرقي بالمجتمعات، وتحقيق الشهرة العلمية، وحجز مكانة لاسم الباحث بين نظرائه من الباحثين في الاختصاص نفسه؛ إذ يتطلب بناء القدرة التنافسية للجامعات أن يكون لها استراتيجية عالمية، وأهداف ذات صبغة دولية، وإضفاء البعد الدولي على أنشطة البحث العلمي، وامتلاك ميزة تنافسية تؤهله لاجتذاب المتميزين، وفتح قنوات التواصل للاستفادة من خبرات الجامعات العالمية عن طريق التعاون الدولي متمثلًا في برامج التوأمة، والتبادل العلمي، والشراكة البحثية. الأمر الذي يجعل الحاجة ملحة للتعرف على درجة التوفر، والأهمية لمتطلبات التدويل في الجامعة كمدخل لتحقيق الريادة العالمية للجامعة؛ مما يسهم في رفع التقييم الدولي لها (العامري ، 1434 هـ ، ص3-5).

ويمكن قراءة فلسفة الاهتمام المتزايد من المجلات الإنسانية السعودية المحكمة بمعايير النشر الدولي بأوعية النشر الأكاديمي، والحرص على تحديد معاييرها، ودعمها بشتى أوجه الدعم. والحقيقة أن المحاولة الجادة لتجويد النشر العلمي فنيًّا وأكاديميًّا إحدى السبل الرئيسة؛ لتحقيق ريادة حقيقية في مجال الناشر المتميز (أحمد،2018) في هذا السياق جاءت هذه الدراسة؛ لتشخيص الوضع الراهن في الدوريات العلمية العلمية في الجامعات السعودية، ومدى توافقها مع معايير أهم قواعد البيانات العالمية المرجعية، مع عرض تجارب عربية تصنف ضمن قواعد البيانات العالمية.

مشكلة الدراسة:

تنبع إشكالية الدراسة من قلة المنشورات والدوريات السعودية المؤثرة في ساحة النشر الدولي؛ مما أعاق دخولها في التصنيفات الدولية، وما ترتب عليها من قلة الدراسات التحليلية والتقويمية، وهو إشكال انبثق عنه عدد من التساؤلات التي عني البحث بمعالجتها، ومنها:

- ما المعايير المقترحة لتحديث ضوابط النشر العلمي في المجلات السعودية بما يتوافق مع متطلبات النشر العالمية؟
- ما الاستراتيجيات التي تعتمد عليها الجامعات المرموقة في رفع جودة التقييم؟
- ما مدى موافقة معايير النشر المحلية لمعايير التصنيفات الدولية؟
- إلى أي حد أسهمت التجارب الناجحة محليًّا وعالميًّا في النشر العربي العلمي عالميًّا؟
- ما الآليات والأدوات التي تسهم في تجويد النشر المحلي ليواكب المعايير الدولية للنشر؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الكشف عن واقع المجلات المحكمة السعودية باللغة العربية من منظور معايير النشر العلمي الدولية، ومقارنتها بالتجارب الناجحة من جهة أخرى، واقتراح الخطوات الإجرائية للرقي بهذه المنشورات من جهة ثالثة، ولذلك ستسعى إلى مدارسة أسئلة الدراسة وتقديم قراءة ناقدة لها.

أهداف الدراسة:

- الوقوف على واقع المجلات السعودية المحكمة وفق معايير النشر الدولي.

- رصد بعض التجارب الناجحة في هذا النشر محليًّا وعربيًّا ودوليًّا.
- اقتراح معايير وخطوات منهجية لتجويد النشر المحلي، وتمكينه من الإسهام في رفع التصنيفات العالمية لمنشوراتنا العلمية، وتهيئتها لمكانة تتوافق مع التطلعات الوطنية من جهة، وتسهم في رفع تصنيفاتها العالمية من جهة أخرى.

مصطلحات الدراسة:

- **المجلات العلمية:**

تعرف بحسب المعجم الموسوعي بأنها المطبوع الذي يصدر بشكل دوري عن جمعية أو مؤسسة أكاديمية، ويحتوي على مقالات علمية متخصصة، تتضمن معلومات جديدة في مجال الاهتمام، وتستمر في الغالب في الصدور(برجس، 1990، 52-54) ويقصد بها تلك الأبحاث والدراسات المبثوثة في مصنف يحمل بين دفتيه جملة من المقالات والدراسات التي تحقق بعدًا وظيفيًّا وجماليًّا للعلم والمعرفة، وتشكل إضافة معينة لتخصص، أو إشكالية تفرض نفسها على الواقع(خذير، 2020، 88).

- **المجلات العلمية المحكمة:**

وتسمى أيضًا الدوريات العلمية المحكمة وهي التي تنشر الأبحاث والدراسات بشكل منتظم خلال فترات محددة في السنة. وهي مأوى الباحثين والطلاب الأكاديميين الذين يبحثون عن دورية أو مجلة علمية؛ لتوثيق أبحاثهم ودراساتهم. وتعد عملية التحكيم في وسائل النشر المحكمة أو المجلات العلمية المحكمة هي المفرق الجوهري في عملية النشر العلمي، وتتم عن طريق مجموعة من المتخصصين في مجال الدراسة الذين يراجعون البحث؛ للتأكد من خلوه من الأخطاء، وعدم احتوائها على الدراسات المطروحة، وقياس مدى أهمية البحث، وجودته، وتوافقه مع قواعد النشر العلمي (خليفي، 2021، 43) وبناء على هذا الأساس نسبت كلمة المحكمة إلى التحكيم، ويعني المراجعة والضبط والقراءة حتى يتسنى للمقالة أن تندرج ضمن الحقول الثقافية والمعرفية (خذير، 2020، ص88) ويهتم المتخصصون عادة بهذا النوع من المصادر العلمية؛ لكونها تغذيهم بأحدث المستجدات في مجالات اهتماماتهم (السالم، 2015، ص15).

- **النشر:**

نشر الخبر؛ أي إذاعته حتى يصبح معلومًا لدى أكبر فئة من الناس، ونشر الكتاب؛ أي أنه أصبح معروفًا لدى عدد معتبر من الجمهور القارئ (عبادة، 2005، 13) والنشر العلمي: يعرف بأنه عبارة عن تثمين لنشاط الباحث، وهو المخرجات الرسمية للباحث التي يستطيع بواسطتها إطلاع الجمهور المختص على اكتشافاته الجديدة، التي قد تصبح أهميتها مقصورة على صاحبها فقط إذا لم يتم نشرها. وهو التزام على الباحث أمام زملائه الباحثين في وطنه وفي العالم كله؛ كي يسهم في المعرفة الإنسانية، وينشر بحوثه؛ لإعلام الجمهور المهتم بنتائجها (بدر، 1996، 409) بذلك يعرف النشر العلمي بأنه عملية إيصال النتاج الفكري من مرسل إلى مستقبل، إنه المحصلة النهائية للبحوث العلمية، والباب الرئيسي لنشر العلم والمعرفة. ويعد مصدرًا أساسيًّا للحضارة الإنسانية والبنية الأساسية لتأسيس وتطوير التعليم بجميع مراحله (خليفة، 2017، 34).

المعايير:

في اللغة جمع معيار والمعيار هو العيار الذي يقاس به غيره (البستاني، 1977، 647) والمعيار هو بيان المستوى المتوقع الذي وضعته هيئة مسؤولة معترف بشأن درجة أو هدف معين يراد الوصول إليه، ويحقق قدرًا منشودًا من الجودة والتميز(عماد الدين، 2007، 8) ويعرفها حلس بأنها: مجموعة من الشروط والأحكام المضبوطة علميًّا التي تستخدم كقاعدة أو أساس للمقارنة، والحكم على النوعية أو الكمية بهدف إبراز مواطن القوة وتعزيزها، وتشخيص مواطن الضعف لعلاجها (حلس، 2004، 11).

الدراسات السابقة:

نظرًا لما يمثله النشر العلمي من قيمة علمية وحضارية في تطوير أساليب العمل لدى المؤسسات التعليمية، والارتقاء بتصنيفها؛ فقد حظي بعناية كبيرة من الباحثين والمهتمين، فتنوعت الدراسات التي يمكن أن تعد هذه الدراسة امتدادًا معرفيًّا لها. وقد توقفت الباحثتان عند عدد من الدراسات التي اتخذت من النشر في المجلات السعودية، وتقويم سلوكياته موضوعًا لها، ومنها:

- **دراسة علي (2020) الموسومة بـ(قواعد النشر في مجلات مراكز النشر العلمي بالجامعات السعودية المتاحة عبر شبكة الإنترنت)** فقد هدفت إلى وضع نموذج مقترح لقواعد النشر في المجلات محل الدراسة، وتوجيه مجموعة من التوصيات للقائمين على مراكز النشر العلمي بالجامعات السعودية. واتبعت منهجية صارمة اعتمدت على المسح الشامل لجميع المجلات العلمية التي تصدرها مراكز النشر العلمي بالجامعات السعودية والمتاحة عبر شبكة الإنترنت، فحللتها معتمدة على قائمة مراجعة صممت بعد الاطلاع على قواعد النشر في المجلات محل الدراسة. وخلصت الدراسة إلى وجود (10) مراكز فقط للنشر العلمي بالجامعات السعودية متاحة على الإنترنت، و(6) منها تصدر المجلات العلمية. كما أكدت وجود تفاوت في محتوى قواعد النشر وحجمه في المجلات العلمية محل الدراسة، واختلاف قواعد النشر الخاصة بالمجلات العلمية محل الدراسة وتفاوتها من حيث أسلوب الاستشهادات المرجعية. ومعايير قبول الأعمال المقدمة للنشر، وآلية التحكيم العلمي، وحقوق النشر.

- **دراسة الخريف (2015) (النشر العلمي المتميز في الجامعات السعودية مع إطلالة على تجربة جامعة الملك سعود)** التي هدفت إلى تقييم مستوى أداء النشر العلمي لدى الجامعات السعودية كمًّا وكيفًا، من خلال تعزيز مفاهيم الجودة، والتميز في البحث العلمي. وقدمت مجموعة من مؤشرات حجم النشر البحثي، وأثره، وتميزه في الجامعات الحكومية السعودية (28 جامعة وقت إعداد البحث) بالإضافة إلى جامعة الملك عبد الله للعلوم والتكنولوجيا؛ حيث عرف الباحث بقواعد البيانات، والمؤشرات، والبحث العلمي، وإنتاجه في الجامعات السعودية. ورصد حجم التغير في الناتج البحثي للجامعات السعودية على مدار ست سنوات. كما رصد جودة الأبحاث المنشورة من خلال قياس نسبة الاقتباس بالبحث، ونسب النشر في الدوريات العلمية المتميزة بحسب معامل التأثير. واعتمدت الدراسة ثلاثة مؤشرات لجودة النشر وأثره البحثي، وهي: (متوسط الاستشهاد للورقة البحثية، ومعامل –H، ومؤشر النشر عديم الأثر). وخلصت الدراسة إلى أن هناك تفاوتًا كبيرًا في حجم النشر العلمي بين الجامعات السعودية الحكومية الذي بلغ (45314) دراسة منشورة وهذا يمثل تقريبًا 91% من نشر المملكة، يعود ذلك التفاوت إلى درجة تأثير النشر العلمي في مجتمع المعرفة، وتفاوت متوسط الاستشهاد للورقة البحثية ومعامل -H، ومؤشر النشر عديم الأثر. وخلصت الدراسة إلى ارتفاع الناتج البحثي الإجمالي للجامعات الحكومية خمسة أضعاف تقريبًا من العام 2010م إلى العام 2015م. وأوصت بتجويد النشر العلمي، وتطبيق المعايير الخاصة برفع جودة الإنتاج العلمي وتميزه، وتعزيز قيم النزاهة في البحث العلمي، وتشجيع التعاون البحثي مع الباحثين المتميزين عالميًّا، والشراكات البحثية، ودعت إلى إنشاء الكشاف العربي من أجل تقييم مستوى جودة النشر العلمي باللغة العربية وتميزه، وتعزيز قيم النزاهة في البحث.

أما موضوع النشر العلمي العربي، وتقييم تجربته في ظل الانفتاح المعرفي والنشر مفتوح المصدر اليوم فهو جانب ثري آخر لم يهمله الباحثون، فأثروا الدراسات البحثية بجهود عميقة؛ لتشخيصه، وتقديم المقترحات للنهوض به، ومن أبرز هذه الدراسات:

- **دراسة خليفي(2021) في(معايير تقييم النشر العلمي في المجلات العلمية المحكمة)** فقد عرّفت بالنشر العلمي، وأهميته، وأشكاله (التقليدية والإلكترونية)، والأهداف التي يرمي إليها في الجامعات من رفع التصنيف، وتجويد البحث العلمي، ورفع كفاءة الباحثين. وقسمت معاييرها التي عرضتها إلى معايير ترتبط بالباحث، وأخرى بموضوع البحث، وثالثة فنية، ثم عرجت في نهاية دراستها إلى الأسباب التي تؤدي إلى رفض الأوراق العلمية من خلال منهج استقرائي. وخلصت إلى التأكيد على أهمية النشر العلمي الرصين، محددة وجهة الصعوبة في الالتزام بمعايير النشر عمومًا ومعايير منفذ النشر بصورة خاصة، وأكدت الدراسة أهمية تثقيف المجتمع الأكاديمي من خلال الدورات التدريبية والملتقيات حول النشر العلمي.
- **وفي دراسة الشريف (2020) الموسومة ب(مدى ملاءمة معايير التصنيف العالمية للجامعات لو اقع الجامعات العربية)** بحثت عن مدى ملاءمة معايير التصنيف العالمية للجامعات لواقع الجامعات العربية، وعرضت التحديات والمشكلات التي تواجهها في سبيل ذلك، ثم عرضت في الاستبانة التي صممتها لأشهر المعايير العالمية في التصنيف سعيًا لحصر الصعوبات والانتقادات التي تحول دون تكييف هذه المعايير مع النشر العلمي العربي، وفق منهج شبه تجريبي. وخلصت في دراستها إلى أن هناك معايير في النشر الدولي لا تتناسب مع واقع الجامعات العربية؛ مما أسهم في حرمانها من دخول تلك التصنيفات، ومنها الحصول على جوائز دولية (كنوبل)، والتركيز على اللغة الإنجليزية كلغة رسمية في النشر الدولي. وأوصت باستحداث تصنيف عالمي يراعي خصوصية اللغة العربية.
- **دراسة بلال (2019) الموسومة بـ(النشر العلمي ومعايير تقييم المجلات العلمية في قواعد البيانات العالمية)** حيث قدمت صورة شاملة لمعايير تقييم المجلات العلمية، وضوابط انضمامها للتصنيفات العالمية؛ فصنفت المعايير إلى شكلية وموضوعية وفنية، ثم قَيَّمَتْ عينة من أربع مجلات جزائرية في تخصص علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية المتاحة على منصة النشر العلمي الجزائرية (ASJP)، وتحديد مكامن القصور التي تحول دون دخول هذه المجلات إلى قواعد البيانات الدولية، وذلك وفق منهج وصفي. وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، منها: أن صرامة معايير النشر حالت دون دخول المجلات المعنية في تلك التصنيفات/ القواعد، وأن النشر باللغة الإنجليزية شرطٌ أساسيٌّ لانضمام المجلات لتلك القواعد. وأوصت الدراسة بإنشاء معامل تأثير عربي يمثل الهوية العربية؛ نظرًا لاشتراط الكثير من تلك القواعد النشر باللغة الإنجليزية.
- **أما خذير (2019) في دراسته (الدعائم العلمية والأكاديمية في النشر العلمي لدى المجلات المحكمة بين المتطلبات البيداغوجيا والحاجيات الثقافية والعلمية)** فقد قدم مقاربة لواقع النشر العلمي والتقني في الجزائر، متخذًا من مجلة (مقاربات) الدولية أنموذجًا للدراسة التي استهلت بتقديم مقاربة مفهومية للمصطلحات، ثم عرج إلى شروط النشر في المجلات العلمية ومقوماته، وتوقف عند الآليات المنهجية للتوثيق، متتبعًا مناهج البحث الأدبي نقدًا وتحريرًا. وطرح في النهاية استراتيجيات للنشر العلمي من منظور بيداغوجي، وخرج في توصياتها إلى ضرورة بناء مجلات علمية تخضع للمواصفات العالمية لمؤسسات النشر المرموقة، واستقطاب الباحثين وذوي الاختصاص لهيكلة المجلات القائمة، مع وضع خطة تحفيزية للناشرين وخاصة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الجزائرية.

التعليق على الدراسات السابقة:

بالنظر إلى الدراسات السابقة تبين مدى أهمية دراسة موضوع واقع النشر الأكاديمي في المجلات السعودية المحكمة خصوصًا، والنشر الأكاديمي العربي عمومًا؛ حيث تنوعت المنهجيات المتبعة والمقترحات التي تصب في مجال التطوير المنشود، وقد استفادت الباحثتان منها في تغذية الإطار النظري، وتنويع العينة المدروسة والإفادة من المقترحات المتعلقة بالجودة وإنشاء مصادر ببلوغرافية للنشر العربي عمومًا، وقد تميزت الدراسة الحالية عن

الدراسات السابقة بتوسيع العينة وعرضها على معايير قواعد بيانات عالمية (scopus &web of science) بالإضافة لمعامل التأثير العربي (أرسيف) وتحديد جوانب القوة والضعف فيها، والإفادة من ذلك في اقتراح أدوات وآليات لتجويد عملية النشر وتطويرها لمواكبة المعايير العالمية.

منهج الدراسة:

اعتمدت دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي؛ للوقوف على معايير التصنيفات العالمية للنشر الدولي، وتحليل واقع المجلات المحكمة في الجامعات السعودية من خلالها. وقد قسمنا البحث ثلاثة مباحث، تناولنا في الأول جودة النشر الدولي من التنظير إلى التطبيق ثم عرضنا معايير الجودة على مجموعة من المجلات السعودية المصنفة، وفي الثاني: تتبعنا واقع النشر في المجلات السعودية في معامل التأثير العربي(أرسيف)، وفي الثالث تناولنا النشر العلمي السعودي نحو العالمية من خلال مراجعة الممارسات واقتراح آليات ومسارات جودة للتطوير تسهم في رفع كفاءة النشر المحلي عالميًا.

حدود الدراسة:

المجلات السعودية الإنسانية العلمية المحكمة المنشورة على الشبكة العنكبوتية حتى عام 2023م.

المبحث الأول: جودة النشر الدولي من التنظير إلى التطبيق

أولًا: معالم الجودة في قاعدتي النشر الدولي (web of science & scopus)

إن السعي الحثيث نحو جودة النشر في المجلات العلمية يدفع المهتمين إلى البحث في المعايير والضوابط التي تنظم عملية النشر الدولي، ففي دراسة نشرت في المركز الكندي للعلوم والبيئة بعنوان:

A Comparison between Two Main Academic Literature Collections: Web of Science and Scopus Databases) (Fooladi, 2013,9)

ركز القائمون فيها على البحث عن أفضل قواعد البيانات التي تمثل كفاءة وموضوعية في النشر، والتي تستند في تنظيمها على تصنيف المجلات من حيث الإنتاج، وعدد الاقتباسات، فاختاروا قاعدتي البيانات (WoS)-(Scopus)، لعمل المقارنة لما تتمتعان به من موثوقية كأقوى قاعدتين في تصنيف أوعية النشر العلمي، وما تقدمانه من بيانات وإحصاءات عن عدد البحوث المنشورة وتصنيفاتها، واعتماد جل الجامعات العالمية عليهما في تصنيفاتها كاعتماد التايمز البريطانية، وتصنيف الجامعات العالميQS على Scopus، واعتماد تصنيف شنغهاي على القاعدتين معًا.

وهو الهدف ذاته الذي يجعلنا نستلهم تلك المقارنة، ونحن في طور الشروع لوضع معايير للنشر الرصين في سبيل تجويد النشر العلمي في مجلاتنا السعودية باللغة العربية؛ لذلك سنسعى للمقارنة بينهما وفق عدد من المعايير التي اعتمدت أساسًا في المفاضلة بينهما عند الحديث عن متطلبات النشر الدولي، لا سيما في ظل المنافسة الشديدة بينهما، والتي أدت إلى تحسين خدماتهما باستمرار، وتميز كل منهما عن الأخرى؛ لذا سنركز في العرض على جوانب المقارنة الآتية:

- المصدر والتغطية.
- البحث عن النتائج وتحليلها.
- الاقتباس وتحليله.
- التكوين والتأليف.
- عامل التأثير.
- الفهرسة.
- الملف الشخصي للباحث.

جدول(1): مقارنة بين قواعد النشر الدولية scopus & web of science

المعيار	WOS	SCO
المصدر والتغطية	*قدمت بواسطةTomos Ruters *لها 7 قواعد بيانات وقياس للاقتباس *تضم 10000 مجلة.	قدمت بواسطة Elsevier 50% من متلقيها من الشرق الأوسط وآسيا وأستراليا وأمريكا الشمالية. 22.000 دورية علمية يشمل (منشورات + الكتب + المؤتمرات) سهلة الاستخدام+ توفر الوقت+ جودة النتائج.
البحث عن النتائج	*يمكن فرز النتائج فيها من خلال الحقول للوصول لأدق متطلب الأوراق العلمية. *يمكن استرجاعها كنسخ محفوظة. * يمكن إرسالها عن طريق الإيميل واقتباسها. *تتفوق wos في هذا المعيار بإنشاء المدرجات التكرارية للمعايير. *تعرض مقالاتها من عام 1990م.	*تتشابه Scopus مع wos في تسهيل البحث وتجويده. *وتتفوق في: تحليل المجلات بناء على الاستشهادات والمقالات المنشورة والنسبة المئوية مما يساعد على اختيار أفضل المجلات. *عرض الفهرسة ذات الأوجه (تعديل قوائم البيانات الوصفية). *يعيبها أنها لا تحتوي على مراجع مؤرشفة قبل عام 1996م.

	*يمكن في صيغة scientific plus العثور على محتوى ويب مفتوح ومركز علمي. (كما يميزها البحث المرجعي المقتبس من CRS) للعثور على(المقالات المنشورة أوالمقتبس منها. ميزة السجلات ذات الصلة بالبحث أو الموضوع الذي تتناوله الورقة.	
تتبُع الاقتباس	*توفر ميزة تتبع الاقتباسات *وتقدم رصدًا دقيقًا للاستشهادات المنشورة في كل عام وعدد مرات الاستشهاد. -لها مجالات معينة للاقتباس.	-*توفر ميزة تتبع الاقتباسات حسب تاريخ الاقتباس. * تقدم ميزة معرفة عدد مرات الاستشهاد بالموضوع واستبعاد الاقتباسات الذاتية من خلال مؤشر (h). *كما توفر خدمة العثور على المؤلفين الذين ينشرون في مجالك. *أنتجت أرقام اقتباس أعلى من wos خاصة في مجال الرعاية الاجتماعية. -لها مجالات أخرى للاقتباس تشمل (المجلات التجارية- المؤتمرات العلمية).
التشكيل التكاليف	-تكاليف باهظة على حساب المؤسسات المنضمة لها.	-تشكيل البيانات هنا أسهل للمستخدمين مما يجذب الباحثين أكثر إليها من خلال الألوان، والرسوم، والأشكال. -تكاليف باهظة على حساب المؤسسات لكنها أقل تقريبًا 15% من تكاليف (wos) من خلال الرسوم السنوية للاشتراك.
عوامل التأثير IF	* يتم قياسها وفقًا لاقتباسات جميع المقالات المنشورة في المجلة خلال عامين: اقتباس هذا العام/المصدر المنشور في المجلة خلال العامين السابقين. وتهتم بمعامل التأثير السنوية هناك مشكلة في معامل التأثير هذا لأنه يستبعد بعض المجلات سنويًا. *المؤشرات هنا أعلى تأثيرًا. *لا توجد فروق كبيرة في التصنيف مجرد فروق جزئية والغالب يعود إلى طبيعة الاهتمامات البحثية والعلمية.	-تقدم معامل التأثير سنويًا ويسجل المعلومات حول اقتباسات المجلات. *المؤشرات هنا أقل من (wos) ولعل ذلك يعود إلى اتساع مجال التغطية.
الفهرسة H- index	-مصدر علمي موثوق أكثر منScopus لزيادة الفهارس المؤرشفة. * طورت مؤشرات مثل: g-index +عامل التأثير +مقياس عامل Eigen لترتيب الدوريات وتأثير المصدر الطبيعي لكل ورقة.	* طورت مؤشرات مثل h-indexمقياس لقياس الآثار العلمية للباحث حيث يجمع بين الاستشهاد+ الجودة يتم الاحتساب مباشرة (كل الأوراق+ التأثير+ الجودة).
الملف الشخصي للباحث وأدوات الهوية	-توفر القاعدتان ميزة البحث عن المؤلف من خلال انتمائه ومن خلال الموضوعات والمجلات لتصنيف الاختلافات للمؤلف نفسه، وهي أداة لجمع مجموعة مؤلفين مميزين مع بعضهم. -تتيح القاعدة للمؤلف تحميل ملفه الشخصي ولكل مؤلف رقم خاص يمكنه من إدارة قوائم النشر الخاصة به وتعداد الاستشهاد وتحديد الباحثين المحتملين للتعاون.	- تقدم القاعدة معرّف المؤلف: بإدخال اسم المؤلف ومن ثم يظهر اسمه في كافة المؤلفات بالطريقة نفسها (Al) scopus وهو إشهار سريع للمؤلف.

ويمكن أن نلاحظ من خلال العرض السابق، عدم وجود فروق جوهرية بين القاعدتين إلا فيما يتعلق باختلاف بعض الاهتمامات البحثية في الحقول الاجتماعية لصالح scopus، وارتفاع موثوقية النشر في wos ، التي تضم 7 قواعد بيانات، تهتم القاعدة (ssci) بالعلوم الاجتماعية، وتهتم القاعدة (A&hci) بالعلوم الإنسانية والآداب، إضافة إلى تفاوت بعض أنظمة التقييم بينهما.

ولذلك يمثل النشر عالي الجودة للقاعدتين نموذجًا يحتذى في النشر الدولي والتحكيم، وما يتبعه من إجراءات كالتنوع الجغرافي، والتقييم للمحكمين، ومراعاة التخصص الدقيق، وسياسات تضارب المصالح، ومحاربة السلوكيات غير المرغوبة كالانتحال والاستشهادات الذاتية، وانتظام صدورها مع عناية بارزة بالأمور الشكلية في إخراج الأوراق العلمية، وضبط الخطوط والأشكال، والقوائم الببليوغرافية، وتنوع المؤلفين والمحكمين، وتحليل الاستشهادات.

ثانيًا: النشر الدولي في المجلات السعودية وفق معايير النشر الدولية:

في عالمنا المعاصر الذي يمثل تقدم الجامعات وترقيها في قواعد البيانات الدولية، وإفادتها من المعارف الجديدة عاملًا من أهم عوامل تصنيف الجامعات أضحى النشر العلمي واجهة حضارية تعكس الإمكانيات البحثية المتطورة في الجامعات السعودية، لا سيما أن البحوث المنشورة في دوريات عالمية ومجلات علمية محكمة تمثل أحد المعايير المهمة التي تساعد على إعطاء صورة عن مدى تقدم البحث العلمي أو تخلفه. وتسهم المؤسسات العلمية من الجامعات ومراكز البحوث في التنمية العلمية التكنولوجية للبلد من خلال ما تقدمه من بحوث منشورة في دوريات عالمية (دحماني، 2019، ص46)؛ لذا أولت الجامعات السعودية الاهتمام بالبحث العلمي، ودعمه والعمل على زيادة الإنتاجية وفقًا لرؤية المملكة 2030 وذلك ببذل الجهود التي تعزز لذلك من خلال التوسع في إنشاء الكراسي البحثية والشراكات ما بين القطاع العام والخاص، وتطوير تقنية المعلومات والاتصالات (الغامدي، 2019، ص 245).

وبمرور الأيام تؤكد لنا رؤية المملكة أن منظومة البحث والتطوير والابتكار تشهد قفزات في مجالات شتى؛ كزيادة عدد المنشورات البحثية، وتعزيز الشراكات البحثية العالمية. وهنا يمكن القول إن عمليتي الإصلاح والتطوير تتطلبان الاهتمام بالبحث العلمي، ومعالجة العوائق والمشكلات التي تحول دون جعله أولوية في عملية التنمية المستدامة (عبد الرازق، 2023، ص 133) فلا يمكن أن تتحقق الرؤية المستقبلية والتنمية بمعزل عن الجامعات؛ حيث يعد إجراء الأبحاث العلمية أقوى استراتيجيات التعليم الجامعي التي يعول عليها في معالجة قضايا المجتمع، وإحداث التنمية المنشودة (النحاس، 2016، ص:25-26)

وقد أصدرت اليونسكو 2015م تقارير تقدر حجم الإنفاق على الأبحاث العلمية في المملكة بين عامي (2015/2010م) بـ(مليار ريال)؛ حيث تضاعف الإنفاق على الأبحاث العلمية بصورة مطردة حتى حققت- بفضل الله- المرتبة 42 عالميًّا، وأُطلِقَ برنامج دعم البحث والتطوير في الجامعات عام 2017م ضمن برنامج التحول الوطني، ورصد له في ميزانيته مبلغ 6مليارات ريال حتى عام 2020م، وأسندت متابعة البرنامج وتطويره إلى مكتب البحث والتطوير التابع لوزارة التعليم (حضاض، 2018).

وفي عام 2018م عرض موقع نيتشر على الشبكة العنكبوتية مؤشرًا للإنجازات البحثية المنشورة في العلوم الطبيعية، حيث حصلت السعودية على المركز 29 في قائمة تضم خمسين دولة أكثر إنتاجية للأبحاث العلمية عالميًّا. وحصلت على المركز الثامن على مستوى دول غرب قارة آسيا في مجال العلوم الحياتية، وعلى المركز الثالث في مجال العلوم الطبيعية. وفي عام 2020م حصلت المملكة بحسب تقييم المؤشر ذاته على المركز الرابع في عدد الأبحاث المنشورة لدول غرب قارة آسيا بزيادة مقدارها 2.9% عما كانت عليه في 2019م.

معايير جودة النشر في مجلات الجامعات السعودية وفق متطلبات النشر الدولي:

تتفاوت المجلات العلمية الناشرة باللغة العربية في الجامعات السعودية في معايير الجودة وفقًا للمؤشرات الدولية، وما يستوجبه ذلك من معالجة للتهيؤ للانضمام إلى قواعد البيانات المرموقة. وفي سبيل السعي لتوصيف واقع النشر العلمي تم تحليل ثلاث عشرة دورية علمية وفق معايير النشر الدولي السابقة، من حيث: المعايير الشكلية، والتحكيمية، والفنية، على نحو ما يظهره الجدول الآتي:

جدول (2): المجلات السعودية المحكمة وفق معايير النشر الدولي

المجلة والمعايير المتوفرة في النشر	سنة أول نشر	تعليمات النشر	أخلاقيات النشر	مسار التحكيم	مدة التحكيم	نطاق النشر المعرفي	نطاق النشر الجغرافي	الانتظام في النشر	آخر عدد	رخصة المشاع الإبداعي	قالب للكتابة	الهيئة الاستشارية محلية	الهيئة الاستشارية دولية	المحررون محليون	المحررون دوليون	المؤلفون محليون	المؤلفون دوليون	للمجلة أرشيف	أرشفة المجلة	الرقم المعياري ورقي	الرقم المعياري إلكتروني	لها صفحة إنجليزية لها مواصفات في الكتابة تلزم ترجمة المستخلص والعنوان تطلب خطاب نشر
مجلة الآداب كلية الآداب جامعة الملك سعود	1390هـ/1970م	نعم تشتمل على المقاسات والتصميمات	نعم	نعم	لم تذكر	غير محدد	غير محدد	دورية علمية محكمة.	العدد 33 سنة 1441هـ/2020م.	-	نعم، ذكرت	بعضها محلية.	بعضها دولية.	بعضهم محليون.	بعضهم دوليون.	بعضهم محليون.	بعضهم دوليون.	نعم، كامل الأعداد من (1-33).	من سنة1390هـ 1970م إلى 1441هـ/2020م.	رقم الإيداع ورقي 1416/3552. رقم الردمد ورقي 3620-1018	لها "رقم الإيداع الإلكتروني 1440/9802. الردمد الإلكتروني 1658-8339.	نعم
مجلة العلوم التربوية جامعة الملك سعود	1397هـ/1977م	نعم تشتمل على المقاسات والتصميمات	نعم	لا	لم تذكر	غير محدد	جميع بلدان العالم	دورية علمية محكمة، تصدر ثلاث مرات في السنة.	العدد 33 سنة 1442هـ/ 2021م.	CC-BY-NC	نعم، ذكرت ما يجب أن يكون عليه	بعضها محلية.	بعضها دولية.	بعضهم محليون.	بعضهم دوليون.	بعضهم محليون.	بعضهم دوليون.	نعم، إلا أنه غير كامل	من 1397هـ/1977م إلى سنة 1442هـ/ 2021م.	ردمد 7863 - 1658.	ردمد 7677-1658.	نعم
مجلة العلوم التربوية جامعة الإمام محمد بن سعود.	1397هـ/1977م	نعم تشتمل على المقاسات والتصميمات	نعم	نعم	لم تذكر	غير محدد	غير محدد	فصلية محكمة..	العدد 29 سنة 1443هـ.	-	نعم، ذكرت ما يجب أن يكون عليه.	محلية	-	محليون.	بعضهم دوليون.	بعضهم محليون.	بعضهم دوليون.	نعم، كامل الأعداد من (1-29).	من 1436هـ إلى 1443هـ.	لها "(ردمد) 7030-1658".	-	نعم
مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الإمام محمد بن سعود	1427هـ العدد الأول.	نعم تشتمل على المقاسات والتصميمات	نعم	نعم	لم تذكر	غير محدد	غير محدد	فصلية محكمة..	العدد 63 سنة 1443هـ.	-	نعم، ذكرت ما يجب أن يكون عليه.	محلية	-	محليون.	-	بعضهم محليون.	بعضهم دوليون.	نعم	من 1427هـ إلى 1443هـ.	لها "(ردمد) 3116-1658".	-	نعم
مجلة العلوم التربوية جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز	1437هـ/2016م.	نعم تشتمل على المقاسات والتصميمات	نعم	نعم (هيئة التحرير أولًا).	ستة أشهر على الأكثر.	غير محدد	جميع بلدان العالم.	دورية علمية محكمة نصف سنوية.	المجلد السابع العدد الثاني 1442هـ/ 2021م.	-	نعم، ذكرت ما يجب أن يكون عليه.	بعضها محلية.	بعضها دولية.	بعضهم محليون.	بعضهم دوليون.	بعضهم محليون.	بعضهم دوليون.	نعم، الأعداد كاملة من (1: 7).	من سنة 1437هـ/2016م. إلى 1442هـ/ 2021م.	لها "ردمد 7448-1658".		

			ت																		
مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية	1430هـ/2009م.	نعم	نعم	نعم	لم تذكر	العلوم الشرعية، واللغة العربية وآدابها، والعلوم التربوية.	غير محدد	العدد 28 سنة 1443هـ/ 2021م.	علمية محكمة.	لا تصرح، ولكنها حاصلة على معايير التصنيف NSP لعام 2019م.	نعم	محلية.	لا يوجد	محليون	-	بعضهم محليون.	بعضهم دوليون.	نعم، من العدد 1-28.	من1430هـ/2009م إلى 1443هـ/ 2021م.	لها (ردمد 1685-4767 ISSN/)	1658-8894 ISSN	نعم
مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الإنسانية	1408هـ/ 1988م.	نعم	لم تشر	نعم	لم تذكر	شاملة	دولي	العدد 29 سنة 1443هـ/ 2021م.	دورية	-	نعم، ذكرت	محلية	لا يوجد	محليون	-	بعضهم محليون.	بعضهم دوليون.	نعم، من العدد 1-29.	من 1408 هـ/ 1988م إلى 2021م.	لها، لكن غير منشور على صفحتها الإلكترونية.	غير منشور.	نعم
مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية	غير متوفر.	نعم	نعم	نعم	لم تذكر	العلوم التربوية.	دولي	العدد 32 سنة 2021م.	دورية	-	نعم	بعضها محلية.	بعضها دولية.	محليون.	دوليون.	بعضهم محليون.	بعضهم دوليون.	نعم، ولكنه غير كامل الأعداد.	من 2014م/ 2021م. فقط	(ردمد 1658-6654 ISSN)	غير منشور.	نعم
مجلة جامعة أم القرى العلوم اللغات وآدابها	1430هـ/ 2009م.	نعم	نعم	نعم	يلتزم المحكم أن يرد على خطاب القبول	اللغة والأدب والنقد	دولي	العدد 27 سنة 1442هـ/ 2021م.	نصف سنوية	-	نعم، ذكرت	بعضها محلية.	بعضها دولية.	محليون.	دوليون.	بعضهم محليون.	بعضهم دوليون.	نعم، كامل الأعداد	من 1430هـ/ 2009م إلى 1442هـ/ 2021م.	لها (ردمد 1658-4694 ISSN)	لها (ردمد 1658-8126 E-ISSN)	نعم
مجلة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية	1419هـ/ 1999م،	نعم	ن يلتزم الباحث بمعايير وإرشادات وقواعد النشر	نعم	يلتزم المحكم	بالعلوم التربوية والنفسية	محلي دولي	المجلد (13) العدد (3) سنة 1442هـ/ 2021.	ربع سنوية	-	نعم ذكرت	محلية	-	بعضهم محليون.	بعضهم دوليون.	بعضهم محليون.	بعضهم دوليون.	نعم، لكنه غير كامل	من 1439هـ/2018م إلى 1442هـ/2021م.	ردمد 1658-4651 ISSN	EISSN 1658-8177	نعم
مجلة جامعة بيشة للعلوم الإنسانية والتربوية	1439هـ/2018م.	نعم	الباحث مسؤول مسؤولية كاملة	لهيئة تحرير المجلة حق الفحص الأولي للبحث، وتقرير أهليته للتحكيم،	تبلغ إدارة المجلة الباحث بقرار صلاحية بحثه للنشر	الدراسات الإنسانية والتربوية	محلي دولي	العدد 9 سنة 1443هـ/ 2021م.	ربع سنوية	CC-BY-NC	نعم ذكرت	محلية	-	محليون.	-	بعضهم محليون.	بعضهم دوليون.		من 1439هـ/2018م. إلى 1443هـ/ 2021م.	ردمد 1658-7723	ردمد 1658-8584	نعم

المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل: العلوم الإنسانية والإدارية	1420هـ/ 2000م.	نعم	الالتزام بأخلاقيات البحث	ترجع الورقة للمحكمين للتأكد من تنفيذ أو تفنيد ملاحظاتهم	لم تذكر	أنواع البحث العلمي كافة	محلي دولي	المجلد 22 العدد الأول سنة 1442هـ/2021 م.	نصف سنوية	-	نعم ذكرت	محلية	دولية	بعضهم محليون.	بعضهم دوليون.	بعضهم محليون.	بعضهم دوليون.	نعم، كامل الأعداد	من عام 1420هـ/ 2000م. إلى سنة 1442هـ/2021م.	ردمد 1319-6944	ردمد 1658-x838	نعم
مجلة الشمال للعلوم الإنسانية	1437هـ/2016 م.		شروط للبحث المستل	لم تذكر	لم تذكر	مجال العلوم الإنسانية	محلي دولي	المجلد 6العدد 2 سنة 1442هـ/ 2021م.	تصدر مرتين في السنة	-	نعم ذكرت	محلية	دولية	بعضهم محليون.	بعضهم دوليون.	بعضهم محليون.	بعضهم دوليون.		من 1437هـ/2016م. إلى سنة 1442هـ/ 2021م.	ردمد 1658-7006	1658-6999.	نعم

وبقراءة متأنية لمعطيات الجدول السابق يمكن القول بأن:

- المجلات السعودية قدمت نموذجًا في النشر العربي الرصين، جعلها تنال ثقة الباحثين من داخل المملكة وخارجها، بل ثقة الجامعات الحكومية في دول شقيقة مجاورة، علاوة على أنها ذات نطاق معرفي واضح (إنساني، أو اجتماعي، أو قانوني).
- اتسمت الكثير من المجلات بوجود مقاييس ضبط لقوالب الكتابة، ومقاسات الخط، ونوعه، وتباعده، تختلف من مجلة لأخرى.
- يمكن ملاحظة تنوع الهيئات الاستشارية بين محلية، وأخرى تجمع بين الأعضاء المحليين والدوليين. كما أن منشورات تلك المجلات ذات أرقام معيارية ورقية، وأخرى إلكترونية. وتبرز في سياسة بعض المجلات طلبها من المؤلف تقديم خطابًا يتعهد فيه بعدم ازدواجية الإرسال لمجلات أخرى.
- لغة النشر السائدة في المجلات السعودية هي اللغة العربية، وبعض المجلات تصدر مزدوجة اللغة، مع الالتزام بوجود صفحات باللغة الإنجليزية تحتوي على (مستخلص+ العنوان+ كلمات مفتاحية).
- يتسم النشر في المجلات العلمية السعودية بالانتظام في المرحلة الحالية وفق ما تظهره صفحاتها الإلكترونية المنشورة، غير أن المشكلة تكمن في أن نشر الدراسات المحكمة قد يطول انتظار نشرها ورقيًا؛ وذلك لكثرتها مقارنة بمحدودية إمكانيات أوعية النشر على استيعابها. كما تغفل الكثير من تلك المجلات تدوين تواريخ استلام الأبحاث، ونشرها على صفحاتها.
- تتفاوت مستويات الجودة في الأبحاث المنشورة، وتخضع عملية ترتيبها لرغبة جهة التحرير، وطبيعة ترتيب الموضوعات في المجلة.
- اختلاف اشتراطات النشر بين المجلات مع الحرص على جدة الأبحاث، وعدم تقديمها لهيئات أخرى للنظر فيها.
- تلتزم المجلات بعمل أرشفة لكل الأبحاث المنشورة فيها -تقريبًا- على صفحاتها الإلكترونية.
- لا توجد للمجلات رخص مشاع إبداعي (رخص تنظيم استخدام حقوق المؤلف بحيث لا يجوز الإفادة منها دون موافقة صاحب المخطوطة (المؤلف)، وهي رخص صارمة تتنوع في ست درجات).
- لا تُخضع المجلات الأبحاث المنشورة فيها لبرامج الاستلال، ولا تصرح بذلك.
- تقتصر الإشارة إلى أخلاقيات النشر على التنبيه على السرقات، والاقتباسات العلمية.

إن خلو المجلات من بعض المعايير المهمة في النشر الدولي قد يعيق هذه المجلات عن الالتحاق بقواعد النشر الدولي؛ لذا تحتاج إلى تدارك سياساتها في هذا الباب، والتهيؤ لضبطها، ومن ذلك:

- عدم العناية بالهيئة الاستشارية الدولية للمجلة (وهو شرط مهم).
- عدم توفر رخص المشاع التي تنظم استخدام حقوق المؤلف.
- اقتصار ضابط أخلاقيات النشر على الاقتباس، والمسؤولية الأخلاقية عن المخطوط، دون تضمين ما يشير إلى قياس الاستلال بالبرامج المعتمدة، ودون عناية بالإشارة إلى إيراد من أسهم في البحث من الزملاء الباحثين، أو الطلاب، ولا التصريح بمصادر التمويل، والدعم المعنوي - إن وجدت- وبالتزام الباحث بعدم إجراء أي بحث من شأنه الإضرار بالإنسان أو البيئة إلا بعد الحصول على الأذونات اللازمة، بما في ذلك الحصول على موافقات خطية من جميع الأفراد المشاركين في البحث بعد إبلاغهم بجميع عواقب مشاركتهم، ويجب عدم نشر نتائج البحث، في مثل هذه الحالات، إلا في شكل تحليل إحصائي يضمن سرية المعلومات التي جُمِعَت عن المشاركين.
- وجود معايير ضبط للكتابة، والتقييس مختلفة من مجلة إلى أخرى أمر مقبول، لكنه يصبح إشكاليًا عند رفض المجلات للمخطوطات، وما يترتب عليه من إعادة الضبط وفق معايير جديدة مختلفة تمامًا، ولعل ذلك يمكن أن ينظر إليه بإيجابية إذا استُحدثت منصة نشر محلية أسوة بالمنصات.

ثالثًا: الجودة واستحداث جهة ضابطة للنشر العلمي في الجامعات السعودية:

تتطلب جودة البحث العلمي توفير الظروف الملائمة؛ لضبط مؤشراته وتحقيقها. ولعل التعامل مع النشر العلمي كمهمة لا تقل عن الخوض في غمار البحث العلمي؛ إذ إنها تأتي ترجمة عملية لصورة الجودة المنشودة في الجامعات السعودية.

إن الزيادة في النشر العلمي تعكس توجهًا لشيوع ثقافة النشر العلمي عند الباحثين لكنها في الوقت ذاته تضع السياسات المرتبطة بالنشر والأطراف الفاعلة فيه من مؤلفين ومحررين وناشرين في مشكلة تحقيق الجودة ومتطلباتها، وما يضمن لها النشر الدولي، والدخول في التصنيفات العالمية لجودة الأبحاث، وهو ما يرفع من شأن المؤسسة أو يهمش وجودها.

ومن خلال ما سبق عرضه من تفاوت المجلات العلمية الناشرة بالعربية في معايير الجودة وفق المؤشرات الدولية، وما يستوجبه ذلك من العمل على الانضمام إلى قواعد البيانات الدولية، فإن الحاجة ماسة لوجود جهة راعية، وداعمة، وموجهة لخطوات المجلات، تشرف على تنفيذ خططها الاستراتيجية، وتوجه أعمالها، وتعزز حضورها الدولي المشرف؛ ولذلك يأتي الحديث عن استحداث وكالة جديدة في الجامعات تُعنى بالنشر العلمي، تسخر لها الإمكانات والدعم الضروري للقيام بمهامها على خير وجه ضرورة لا مناص عنها، ويعزز من هذه الحاجة عوامل متعددة، منها:

- الحاجة إلى التوسع في الرقمنة والنشر الإلكتروني للمجلات السعودية، وتنظيم ذلك وفق معايير ضبط عالية الجودة تتوافق مع متطلبات النشر العلمي الدولي.
- الحاجة إلى استحداث منصة وطنية للنشر العلمي تنظم أساليب النشر، وتكون واجهة علمية مشرفة للمملكة، تسهم في تحقيق التوسع والانتشار للمجلات العلمية السعودية.

- الحاجة الماسة لاستحداث وكالة للنشر العلمي لا تقتصر على تنظيم عملية النشر، وتحديد ضوابطه، ودعمه، والتسويق الدولي للبحوث السعودية داخليًّا وخارجيًّا.
- الحاجة الماسة إلى وجود كشافات ومقاييس ببليوجرافية، وأخرى ببليومترية للنشر في المجلات، ترفع من قيمة المشاركات البحثية للباحثين، وتقيس معامل التأثير للباحثين ولمقالاتهم العلمية.
- الحاجة إلى إشهار المجلات العلمية السعودية، والتسويق لها عالميًّا؛ مما يجعل المسئولية أمام الوزارة في التعريف بهذه المجلات، واستكتاب الباحثين في الجامعات الأخرى محليًّا وعربيًّا وعالميًّا، ضرورة لا مفرّ منها.
- ضعف الموارد المالية للمجلات أثر في انتظام النشر العلمي في مواعيده المحددة؛ فقد يصل التأخير إلى عام ونصف!! وهو ما يثقل كذلك على إدارة المجلات، ويحمّلها أعباءً إضافية تحتاج إلى صرف فعلي، وحوكمة تتولاها جهة حكومية؛ لتحقق مبدأ الاستدامة والاستمرارية.
- ضعف بعض المقالات المنشورة في بعض المجلات مما يؤثر في السمعة العلمية للمجلات، ومن ثم على صورة النشر العلمي في الجامعات؛ ولعل ذلك يعود إلى ضعف إسناد التحكيم، أو ضعف المحكمين، أو عدم اختصاصهم بالموضوع البحثي؛ لذلك تبرز الحاجة ماسة لوجود قاعدة بيانات للمحكمين تُغذى سنويًّا بما يرد إليها من الجامعات.
- الحاجة إلى الإشراف على ضبط المجلات العلمية السعودية، وتهيئتها لضوابط النشر الدولي، وتحقيق المواصفات العالمية للنشر، وحوكمة الأدوار الفعلية لتلك المجلات، ومراجعة جهودها للانضمام لمنصات النشر الدولية.
- الحاجة إلى ضبط المعرفات الاسمية للمجلات العلمية في الجامعات؛ نظرًا لوجود تفاوت في الأسماء على منصات النشر، واستشهادات الباحثين؛ وهو ما سينعكس على جودة الإخراج العام للمجلة، ويشكل ضعفًا في عملية التوثيق العلمي في قواعد البيانات.
- ضعف الممارسات الضابطة لأخلاقيات النشر في المجلات، التي تعد مقياسًا مهمًا في النشر الدولي، وهو ما يستوجب وجود إرشادات ملزمة للمؤلفين، وإشهار معلن لقواعد السلوك يمنح المجلة التحكم في الحالات التي لا يلتزم فيها المؤلفون بهذه القواعد.
- الحاجة الماسة إلى إبراز الجهود البحثية للجامعات السعودية بصورة تتوافق مع خطط وزارة التعليم، وتحقيق أهداف رؤية المملكة 2030م. يعد النشر العلمي واجهة حضارية تعكس الإمكانات البحثية المتطورة في الجامعات السعودية، وهو ما سيعزز توحيد الجهود، ومتابعة الإشكالات وحلها.
- الحاجة الماسة إلى التعاون مع هيئة التقويم والاعتماد الأكاديمي؛ لوضع معايير للاعتماد المؤسسي للمجلات يضع معايير النشر الدولي واحدًا من أهم مقاييس تحقيق الاعتمادات المحلية، ومدّ الجسور مع الهيئات المعنية بمعايير جودة المجلات الوطنية الأخرى؛ بحيث يمكن مراقبة النشر، والتحسين المستمر لجودته.

المبحث الثاني: و اقع المجلات العلمية السعودية في معامل التأثير العربي (أرسيف)

تعالت أصوات الباحثين الداعية إلى استحداث معامل تأثير عربي، يراعي خصوصية اللغة، ويسهم في خلق روح التنافس بين المجلات العربية، ويرفع من مصداقية الدراسات، فظهر معامل "أرسيف" أداة منهجية؛ لقياس الأهمية النسبية للأبحاث.

وكانت بداية العمل على تأسيس معامل التأثير والاستشهاد العربي (أرسيف) في 2013م، بالعاصمة الأردنية عمان عن طريق مؤسسة معرفة، وهو أحدث معامل تعرفه الساحة العلمية العربية، وقد أصدر في يوم ميلاده تقريره الأول الذي يضم في تصنيفه نحو 450 مجلة عربية.

ويخضع معامل التأثير (أرسيف) لإشراف مجلس الإشراف والتنسيق الذي يتكون من ممثلين لجهات عربية ودولية متعددة: (مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية، ولجنة الأمم المتحدة لغرب آسيا (الإسكوا)، ومكتبة الإسكندرية، وقاعدة بيانات معرفة، وجمعية المكتبات العالمية (فرع الخليج)، بالإضافة للجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا؛ حيث تعد مؤسسة (معرفة) قاعدة بيانات عربية تحتوي على ما يقارب 700 ألف سجل للمقالات، والدراسات، والبحوث الصادرة من أكثر من4000 مجلة علمية عربية ليوافق على ما يقرب من نسبة العشر.

ويهدف (أرسيف) إلى توفير أداة علمية لقياس التأثير وتقييمه، وتوثيق البحث العلمي العربي، وإعادة الاعتبار له بما يعزز وجوده ضمن مؤشرات الإنتاج الفكري العالمي، وتجاوز إشكالية اللغة الأجنبية لدى بعض الباحثين العرب. كما يأمل القائمون عليه أن يصبح هذا المعامل مؤشرًا ومقياسًا معتمدًا في تصنيف الجامعات العربية ضمن المقاييس العالمية في تصنيف الجامعات. (https://emarefa.net/arcif/ar/%d8%a) .

ويقدم (أرسيف) البيانات عبر منصة إلكترونية متطورة، وواجهات متعددة، تتيح الاطلاع على الكثير من المؤشرات والتقارير الخاصة بهذه البيانات لهذا الموقع الإلكتروني(https://emarefa.net/arcif)

ويعتمد على واحد وثلاثين معيارًا دقيقًا للتحكيم العلمي للمجلات الصادرة باللغة العربية. وهو يعمل على فحص البيانات ودراستها في أكثر من (5100) مجلة علمية وبحثية في العالم العربي بمختلف التخصصات، وخصص لكل عام تقريرًا منفردًا من العام 2013 وحتى 2023م.

شكل (1): صورة من موقع معامل أرسيف العربي

يتضح من الشكل السابق ظهور بعض البيانات التعريفية للمجلات، التي تشمل اسم المجلة باللغة العربية، والرقم الدولي (ISSN) ، ومعامل التأثير، ومرتبة المجلة عربيًّا، واسم الناشر سواء كان مركزًا بحثيًّا أو مؤسسة جامعية، مع إمكانية البحث في الموقع الإلكتروني حسب البلدان، والأعوام، والمجلات، والرقم الدولي، وغير ذلك .

عنوان الدورية	معامل ارسيف	ISSN	الناشر	الدولة
الدارة	0.0968	1319-0148	دارة الملك عبد العزيز، الرياض، السعودية	السعودية
المجلة السعودية للتربية الخاصة	0.5556	1658-7154 1658-7162	جامعة الملك سعود، دار جامعة الملك سعود للنشر، الرياض، السعودية	السعودية
المجلة العربية لعلوم الأدلة الجنائية و الطب الشرعي	0.0161	1658-6786 1658-6794	جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الجمعية العربية لعلوم الأدلة الجنائية و الطب الشرعي، الرياض، السعودية	السعودية
المجلة العربية للإعلام و الاتصال	0.4	1658-3620	الجمعية السعودية للإعلام و الاتصال، الرياض، السعودية	السعودية
المجلة العربية للدراسات الأمنية	2.0968	1319-1241 1658-8428	جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية	السعودية
المجلة العربية للدراسات التربوية و الاجتماعية	0.3333	1658-614X	المركز العربي للدراسات و البحوث، الرياض، السعودية	السعودية
المجلة العربية لنظم المعلومات الجغرافية	0.0588	2502-1425	الجمعية الجغرافية السعودية، الرياض، السعودية	السعودية
المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل : العلوم الإنسانية و الإدارية	0.3411	1319-6944 1658-838X	جامعة الملك فيصل، الأحساء، السعودية	السعودية
المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل : العلوم الأساسية و التطبيقية	0.0811	1658-0311 1658-8371	جامعة الملك فيصل، الأحساء، السعودية	السعودية
تعليم العربية لغة ثانية	0.2857	1658-8290	مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، الرياض، السعودية	السعودية

إظهار 1 إلى 10 من أصل 63 قدخل (منتقاة من مجموع 1,155 قدخل) السابق التالي

شكل (2): نموذج لضبط المجلات العلمية السعودية المفهرسة في معامل التأثير أرسيف لعام 2023م:

تشتمل القائمة السابقة على نماذج من المجلات السعودية التي صدرت في عام 2023م، وتظهر في كل صفحة عشر مجلات ليكون مجموعها ست صفحات، والسابعة تحوي ثلاث مجلات؛ حيث أصدرت القائمة ما يزيد على 63 مجلة علمية سعودية مفهرسة لدى معامل أرسيف Arcif العربي من 14 مدينة في السعودية لذلك العام.

المجلات السعودية في منصة أرسيف ومعامل التأثير العربي: للفترة من (2021-2023)

اعتمد التحليل على التقارير العلمية، والإضاءات الموجزة للمجلات العلمية السعودية في المعامل العربي (أرسيف)، المنشورة على موقعه الإلكتروني خلال الفترة المحددة (2021-2023) وهي ثلاثة تقارير تمثل التقارير السنوية المتوفرة على موقع معامل أرسيف، وقد استُخلصت المعلومات الواردة في هذه الدراسة منها.

جدول (3): يوضح مقارنة للمجلات السعودية في تصنيف أرسيف خلال الثلاث سنوات الأخيرة

	العنوان	ISSN	الناشر	Arcif 2021	Arcif 2022	Arcif 2023
1	الدارة	1319-0148	دارة الملك عبد العزيز/ الرياض	679 -	470 0. 0645	28 0.0968
2	المجلة السعودية للتربية الخاصة	1658-7154- 1658-7162	جامعة الملك سعود . دار جامعة الملك سعود للنشر / الرياض	- 	104 0. 3125	114 0.5556
3	المجلة العربية لعلوم الأدلة الجنائية والطب الشرعي	1658-6786-	جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية الجمعية العربية لعلوم الأدلة الجنائية والطب الشرعي / الرياض	513 0. 3333	753 0.0133	132 0.0161
4	المجلة العربية للإعلام والاتصال	1658-3620	الجمعية السعودية للإعلام والاتصال / الرياض	11 0.931	207 0. 1935	134 0.4
5	المجلة العربية للدراسات الأمنية	1319-1241 1658-8428	جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية/ الرياض	- 	- 	138 2.0968
6	المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية	1658-614X	المركز العربي للدراسات والبحوث	45 0.483	28 0. 5882	139 0.3333
7	المجلة العربية نظم المعلومات الجغرافية	2502-1425	الجمعية الجغرافية السعودية/الرياض	389 0.0588	- 	144 0.0588
8	المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل للعلوم الإنسانية والإدارية	1319-6944 1658-838X	جامعة الملك فيصل / الأحساء	278 0.1	394 0. 0909	151 0.0811
9	المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل للعلوم الأساسية والإدارية	1658-0311 1658-8371	جامعة الملك فيصل / الأحساء	679 -	637 0.0303	151 0.3411
10	تعليم العربية لغة ثانية	1658-8290	مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية/ الرياض	- 	- 	163 0.2857
11	رسالة الخليج العربي	0172-1319 1658-7634	مكتب التربية العربي لدول الخليج/ الرياض	33 0.5938	- 	317 1
12	مجلة الإدارة العامة	0256-9035	معهد الإدارة العامة/ الرياض	149 0.1944	256 0. 1667	379 0.8108
13	مجلة الآداب	1018-3620 1658-8339	جامعة الملك سعود، كلية الآداب (سابقًا) دار جامعة الملك سعود للنشر حاليًا / الرياض	524 0.0317	405 0. 0862	398 0.094
14	مجلة البحوث الأمنية	1658-0435	كلية الملك فهد الأمنية مركز الدراسات والبحوث / الرياض	422 ١٤٥. 1	256 0. 1667	47 0.4412
15	مجلة التخطيط والسياسة اللغوية	1658-7413	مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية / الرياض	- 	- 	456 0. 2667
16	مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية	1658-7898 1658-7901	الجامعة الإسلامية /المدينة المنورة.	699 0.0208	675 0. 0049	485 0. 0736
17	مجلة الجمعية الفقهية السعودية	1658-2969	الجمعية الفقهية السعودية/ الرياض	679 -	729 -	492 0. 4767
18	مجلة الدراسات الاجتماعية السعودية	1658-8606	جامعة الملك سعود الجمعية السعودية للدراسات الاجتماعية / الرياض	- 	- 	513 0. 3333
19	مجلة الدراسات الإسلامية	1658-6301 1658-7685	جامعة الملك سعود، كلية التربية/ الرياض	504 0. 0453	- 	519 0. 0222
20	مجلة الشمال للعلوم الإنسانية	1658-7006 1658-6999	جامعة الحدود الشمالية مركز النشر العلمي والتأليف والترجمة / عرعر	26 0.7083	64 0. 4138	562 0. 8824
21	مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية	1658-404X	جامعة القصيم مركز النشر العلمي والترجمة / القصيم	298 0.0909	246 0. 1154	577 0. 0952
22	مجلة العلوم الإنسانية	1658-788X 1658-88199	جامعة حائل / حائل	- 	- 	584 0. 0921
23	مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية	1658-3116	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عمادة البحث العلمي / الرياض	107 0.24	271 0. 1591	587 0. 7442
24	مجلة العلوم الإنسانية والإدارية.	1658-6204	جامعة المجمعة مركز النشر والترجمة/ المجمعة	192 0.1563	186 0. 2157	589 0. 1129
25	مجلة العلوم التربوية	1658-7863 1658-7677	جامعة الملك سعود كلية التربية / الرياض	19 0.8571	9 0.9565	591 0. 9111

26	مجلة العلوم التربوية	1658-7448	جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز / الخرج	-	-	592 0. 8444
27	مجلة العلوم التربوية	1658-7030	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عمادة البحث العلمي / الرياض	20 0.8438	80 0. 3667	593 0. 462
28	مجلة العلوم الشرعية	1658-4066	جامعة القصيم كلية الشريعة والدراسات الإسلامية / القصيم	436 0. 0485	571 0. 044	601 0. 0289
29	مجلة العلوم الشرعية	1658-4201	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عمادة البحث العلمي / الرياض	252 0.1136	546 0. 0476	602 0. 0222
30	مجلة العلوم العربية	1658-4198	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عمادة البحث العلمي / الرياض	556 0. 025	515 0. 541	603 0. 027
31	مجلة اللسانيات العربية	1658-7421	مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية / الرياض	167 0.1765	209 0. 1923	644 0. 1379
32	مجلة جامعة الجوف للعلوم الإنسانية	7812-1658	جامعة الجوف وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي / الجوف	-	792 -	755 0. 0238
33	مجلة جامعة الجوف للعلوم التربوية	7804-1658	جامعة الجوف وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي / الجوف	-	792 -	756 0. 04
34	مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية	1658-4767 1658-8894	جامعة الطائف / الطائف	398 0.0571	213 -	761 0. 1188
35	مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية	1658-6727	جامعة الملك خالد / أبها	-	529 0. 0513	767 0. 0625
36	مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية	1658-6654	جامعة الملك خالد / أبها	23 0.8	35 0. 5758	768 0. 8
37	جامعة الملك سعود ، الحقوق والعلوم السياسية	1658-5216	جامعة الملك سعود كلية الحقوق والعلوم السياسية / الرياض	233 0.125	343 0. 1176	769 0. 1765
38	مجلة جامعة الملك سعود العمارة والتخطيط	1018-3604	جامعة الملك سعود دار جامعة الملك سعود للنشر/ الرياض	319 0. 0833	415 0. 0833	770 0. 0453
39	مجلة جامعة الملك عبد العزيز الاقتصاد الإسلامي	1018-7383 1658-4244	جامعة الملك عبد العزيز النشر العلمي/ جدة	286 0.0972	628 0.0317	771 0. 0588
40	مجلة جامعة الملك عبد العزيز الآداب والعلوم الإنسانية	1319-0989	جامعة الملك عبد العزيز النشر العلمي/ جدة	-	227 0. 3915	772 0. 1818
41	مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة والدراسات الإسلامية	1658-4643 1658-8738	جامعة أم القرى/ مكة المكرمة	-	792 -	773 0. 0129
42	مجلة جامعة أم القرى لعلوم اللغات وآدا بها	1658-4694 1658-8126	جامعة أم القرى/ مكة المكرمة	376 0.0625	282 0. 1538	774 0. 1935
43	مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية	1658-4651 1658-8177	جامعة أم القرى/ مكة المكرمة	43 0.8	19 0.6696	776 0. 0752
44	مجلة جامعة بيشة للعلوم الإنسانية والتربوية	1658-7723 1658-8584	جامعة بيشة، عمادة البحث العلمي / بيشة	-	-	780 0. 25
45	مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية	1658-6662	جامعة طيبه كلية الآداب والعلوم الإنسانية / المدينة المنورة	-	157 0. 241	797 0. 3256
46	مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية	1658-3663 1658-7197	جامعة طيبة مركز النشر العلمي/ المدينة المنورة	432 0.0492	529 0.0513	798 01176
47	مجلة علوم الرياضة والتربية البدنية	1658-7669 1658-9327	جامعة الملك سعود كلية التربية الرياضية / الرياض	265 0.1053	337 0. 12	856 0.0696
48	مجلة قضاء	1658-6735	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الجمعية العلمية القضائية السعودية/ الرياض	513 0. 0333	-	864 0. 015
49	مجلة مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية.	1658-6735	مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية / مكة المكرمة	315 0.0851	646 0. 0294	933 0. 0345
50	مجلة معهد الإمام الشاطبي للدراسات	1658-2519	معهد الإمام الشاطبي للقرآن وعلومه/ جدة	311 0. 087	454 0. 069	943 0.0571
51	دومانو مدينة تعنى بالدراسات الإدارية في الوطن العربي	1319-8947	مؤسسة عبد الرحمن السديري الخيرية	368 0.0645	792 -	1014 -
52	بحوث جغرافية	1018-1423	الجمعية الجغرافية السعودية/ الرياض	-	-	1019 -

53	مجلة البحوث الإسلامية	1319-2094	الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء / الرياض	587 0. 02	514 0. 0545	1044 -
54	مجلة التراث النبوي	2785-8499	مركز السنة والتراث النبوي للدراسات والتدريب/ جدة	-	-	593 0.0 385
55	مجلة الدراسات العقدية	1658-516X 1658-8401	الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الجمعية العلمية السعودية لعلوم العقيدة والأديان والفرق والمذاهب/ المدينة المنورة	478 0.04	792 -	1055 -
56	مجلة الدراسات اللغوية	1319-8513	مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية/ الرياض	460 0.0453	685 0. 0233	1058 -
57	مجلة الشمال للعلوم الأساسية والتطبيقية	1658-7022 1658-7014	جامعة الحدود الشمالية مركز النشر العلمي والتأليف والترجمة / عرعر	-	-	1066 -
58	مجلة تبيان للدراسات القرآنية	1658-3515	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ،الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه / الرياض	679 -	557 -	1096 -
59	مجلة تدبر	1658-7642	مؤسسة بصمة خير الأهلية (سابقًا) دار الإمام مسلم للنشر والتوزيع (حاليًا)	62	792 -	1097 -
60	مجلة تعظيم الوحيين	1658-774X1	وقف تعظيم الوحيين/ المدينة المنورة	679 -	792 -	1098 -
61	مجلة مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة	1658-059X	مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة/ المدينة المنورة	319 0.0833	792 -	1146 -
62	المجلة العربية للدراسات المعلوماتية	1319-4380	جامعة المجمعة معهد الملك سلمان للدراسات والخدمات الاستشارية/ المجمعة	15 0.8889	38 0. 5714	-
63	مجلة مكتبة الملك فهد	1319-4380	مكتبة الملك فهد الوطنية/ الرياض	-	138 0. 2703	-
64	دراسات اقتصادية إسلامية	1319-1608	البنك الإسلامي للتنمية المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب/ جدة	679 -	376 0. 1	-
65	مجلة التخطيط والسياسات اللغوية	1658-7431	مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية	190 0.1579	493 0. 0588	-
66	مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية	1658-4619 1658-8169	جامعة أم القرى/ مكة المكرمة		602 0.037	
67	مجلة جامعة الملك عبد العزيز للعلوم الهندسية	1319-1047	جامعة الملك عبد العزيز مركز النشر العلمي/ جدة	-	792 -	-
68	مجلة جامعة الملك عبد العزيز لعلوم الأرصاد والبيئة وزراعة المناطق الجافة	1319-1039	جامعة الملك عبد العزيز مركز النشر العلمي./ جدة	-	-	-
69	مجلة الجمعية التاريخية السعودية	1319-8882	الجمعية التاريخية السعودية /الرياض	576 0.0625	-	-
70	مجلة الخليج للتاريخية والآثار	1658-2314	جمعية التاريخية والآثار. بدول مجلس التعاون دول الخليج العربية /الرياض	536 0.0294	-	-

وبمراجعة بيانات الجدول السابق يظهر أن:

- هناك (14) جامعة سعودية تصدر مجلات إنسانية علمية دخلت هذا التصنيف العربي للفترة المعنية بالدرس.
- عدد المجلات السعودية في عام 2021 (57) مجلة من أصل المجلّات البالغة (877 مجلة علمية) في جميع التخصصات. وفي عام 2022م بلغت المجلات (61) مجلة من أصل المجلّات البالغة (.1000) مجلة علمية واستند التقرير إلى 229,500 مؤلف عربي، في 623,000 مقالة علمية، وفي 2023 (63) مجلة من المجلّات البالغة (1155) مجلة علمية استند التقرير إلى731 ألف بحث علمي أنتجها 271 ألف باحث عربي.
- في عامي 2021 و2022 م حصلت (6) مجلات على رتب متفاوتة ضمن المراتب الأربعين الأولى. وفي 2023م حصلت (6) مجلات على رتب متفاوتة ضمن المراتب الأولى.
- ضمّ التقرير في عام 2021م (21877) مجلة علمية وبحثية، صادرة عن جميع الدول العربية، بالإضافة إلى 17 دولة أوروبية وآسيوية، وفي 2023م (1155) مجلة صادرة عن 19 دولة عربية، ومن 8 دول أوروبية وآسيوية.
- فحصت الفرق العلمية في عام 2021م ما يربو على (5100) عنوان مجلة، تصدر عن أكثر من1400 هيئة علمية وبحثية موزعة في 20 دولة عربية، و17 دولة أجنبية. وفي عام 2022م فُحص (5100) عنوان مجلة، صدرت عن أكثر من 1400 هيئة علمية وبحثية. وفي 2023م (5100) عنوان مجلة عربية، علمية وبحثية، صدرت عن (1500) هيئة علميّة وبحثيّة .

- راجعت الفرق العلمية في عام 2021م بيانات ونتائج (196,000) مؤلفًا عربيًّا، و (504,000) مقالة علمية. وفي 2022م راجعت (229,500) مؤلف عربي، و (623,000) مقالة علمية. وفي 2023م (271,680) مؤلفًا عربيًّا، و(731,000) مقالة علميّة.
- أما من حيث الاستشهاد ففي 2021م ذكر التقرير أن (30,700) مؤلف عربيّ استُشهد بإنتاجها العلمي والأكاديمي من بين الـ 27 دولة التي شملها التقرير. وفي 2022م ارتفع العدد إلى (44,800) مؤلف عربي استُشهد بإنتاجها. وفي 2023م ارتفع العدد إلى (64,800) مؤلف عربي استُشهد بإنتاجها البحثي.

ومما لا شك فيه أن وجود 63 مجلة سعودية مفهرسة لدى معامل التأثير أرسيف في الفترة ما بين (2021-2023م) يدل على أن المجلات العلمية السعودية مؤهلة للحصول على تصنيفات متقدمة في المستقبل القريب، ويؤهل المجلات العلمية الأخرى التي ما تزال خارج قوائم المجلات العلمية العربية المفرسة ضمن معامل التأثير العربي للحاق بها.

أعداد المجلات ومدنها في هذه الفترة:

من الملاحظ أن المجلات السعودية شهدت قفزة هائلة خلال الثلاث سنوات (2021/2022/2023م) وذلك يعكس اهتمام القائمين على المجلات العلمية السعودية؛ انسجامًا مع رؤية المملكة 2030م لتطوير البحث العلمي؛ حيث تتوزع المجلات العلمية السعودية المفهرسة ما بين جامعات ومؤسسات حكومية تعددت فيها مجلات هذه المدن. وتصدرت (الرياض) بواقع خمس جامعات حكومية، وعشر مؤسسات رصد لها مجلات من حيث عدد المجلات المفهرسة؛ حيث رُصدت 18 مجلة لثلاث جامعات في مدينة (الرياض) بنسبة 52 % من المجموع الكلي لمجلات الرياض، مقابل 11 مجلة لمؤسسات متنوعة بنسبة 48%، على النحو الآتي: (3 جامعات في الرياض) جامعة الملك سعود، وجامعة الإمام، وجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

ففي (جامعة الملك سعود) صدر عنها باللغة العربية ثماني مجلات على النحو الآتي: مجلة العلوم التربوية، ومجلة علوم الرياضة والتربية البدنية، ومجلة العمارة والتخطيط، ومجلة الحقوق والعلوم السياسية، والمجلة السعودية للتربية الخاصة، ومجلة الآداب، ومجلة الدراسات الاجتماعية السعودية، ومجلة الدراسات الإسلامية.

(جامعة الإمام) حصلت (خمس) مجلات على الصدارة وهي: مجلة العلوم الشرعية، ومجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ومجلة العلوم التربوية، ومجلة العلوم العربية، ومجلة تبيان للدراسات القرآنية/مجلة قضاء.

(جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية) وصدر عنها: المجلة العربية لعلوم الأدلة الجنائية والطب الشرعي»، مجلة جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية الجمعية العربية لعلوم الأدلة الجنائية والطب الشرعي، والمجلة العربية للدراسات الأمنية.

أما (المؤسسات: فهي إحدى عشر: الدارة /الجمعية السعودية للإعلام والاتصال / مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي / المركز العربي للدراسات والبحوث/ معهد الإدارة العامة/ مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية 2/ مؤسسة عبد الرحمن السديري الخيرية / الجمعية التاريخية السعودية/ الجمعية الجغرافية السعودية/ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية/ جمعية التاريخية والآثار بدول مجلس التعاون دول الخليج.

في(مكة المكرمة) رُصدت (4)مجلات لجامعة أم القرى (مجلة العلوم الشرعية، ومجلة العلوم العربية، ومجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ومجلة العلوم التربوية) بينما كانت هناك مؤسسة واحدة وهي: مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية بنسبة 25 %.

وفي (المدينة المنورة) رصدت مجلتان لجامعتين: مجلة الجامعة الإسلامية: تصدر كل ثلاثة أشهر، وتهتم بالأبحاث الشرعية في المقام الأوَّل. ومجلة جامعة طيبة. ومن المؤسسات: مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة/ وقف تعظيم الوحيين. يليها مدينة (جدة) بواقع جامعة ومؤسستين: مجلة جامعة الملك عبد العزيز، ومركز النشر العلمي. **وفي(الأحساء)** نجحت المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل في إصدار ثلاث مجلات: مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، **ومجلة** العلوم الشرعية، ومجلة العلوم الإدارية والاقتصادية. أما المؤسسات التعليمية المستقلة فقد صدر عنها: مجلة البنك الإسلامي للتنمية، والمعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، ومجلة معهد الإمام الشاطبي.

وعلى الرغم من هذا العدد الذي نفخر به؛ فهناك الكثير من المجلات العلمية السعودية التي صدر عنها أعداد كبيرة، وتأسست قبل عقدين أو أكثر، ولم تدرج ضمن معامل التأثير العربي حتى إعداد الدراسة؛ وقد يعزى ذلك إلى الإهمال في تطبيق معايير الجودة، وهو ما يحتاج إلى دراسة مستفيضة لتحليل الأسباب و طرق المعالجة.

وفي مقابل ذلك كان ظهور مجلات ناشئة ضمن قوائم معامل التأثير أرسيف دليلًا على قدرة المجلات العلمية السعودية على المنافسة العربية رغم قلة الأعداد الصادرة عنها، كما هو الحال في: المجلة العلمية التابعة لجامعة الملك خالد بأبها، والمجلة العربية للدراسات المعلوماتية في (المجمعة)، ومجلة الشمال للعلوم الإنسانية، في(عرعر)، ويعزى ذلك إلى دقة المعايير وجودتها، التي تنتهجها تلك المجلات منذ الأعداد الأولى لتأسيسها.

مقارنة مستوى المجلات السعودية ببقية المجلات العربية من حيث معامل التأثير رقميًّا:

في عام 2021م جاءت السعودية في المرتبة الرابعة بـ 57 مجلة، ونالت الجزائر الحصة الأكبر من المجلات المعتمدة، التي نجحت في تطبيق المعايير في معامل "أرسيف"، بـ296 مجلة، تلتها مصر بـ188 مجلة متقدمة بمرتبة عن العام الماضي، والعراق ثالثًا بـ145. وفي عام 2022م جاءت السعودية في المرتبة

الرابعة بـ 61 مجلة، ونالت الجزائر للسنة الثانية، الحصة الأكبر من المجلات المعتمدة، التي نجحت في المعايير لدى معامل "أرسيف"، بـ 370مجلة، تلتها مصر بـ 234 مجلة، والعراق ثالثًا بـ 150 مجلة. وفي عام 2023م جاءت السعودية في المرتبة الرابعة بـ 63 مجلة.

ومن جهة مؤشر عدد المؤلّفين المستشهد بهم حلت السعودية رابعًا في الثلاث سنوت على التوالي، ففي 2021م بلغ عدد الاستشهادات 3072 مؤلفًا، فيما حل العراق أولًا بـ 7833 مؤلّفًا، وأعقبته الجزائر بـ 6227 مؤلّفًا، ثم مصر بـ 3674 مؤلّفًا، وفي 2022م بـ 4418 مؤلفًا، فيما حل العراق أولًا بـ 10560 مؤلّفًا، وأعقبته الجزائر بـ 10345مؤلّفًا، ثم مصر بـ 6255 مؤلّفًا. وفي 2023م بلغ عدد المؤلفين المستشهد بهم 6283 مؤلفًا؛ فيما حلّت الجزائر أولًا بـ 15770 مؤلّفًا، أعقبتها العراق بـ 14178 مؤلّفًا، ثم مصر بـ 10330 مؤلّفًا.

وفي 2021م حصلت السعودية على المرتبة الأولى في 3 مجالات هي: مجال العلوم الإنسانية (متداخل التخصصات)، الذي يضم 185 مجلة، ومجال الدراسات الإسلامية، الذي يضم 79 مجلة، وكذلك في مجال المعلومات وعلم المكتبات. وفي 2022م تصدرت السعودية المرتبتين الأولى والثالثة في مجال المعلومات وعلم المكتبات، الذي يضم 17 مجلة، بمجلة " المجلة العربية للدراسات المعلوماتية "، وتلتها مصر في المرتبة الثانية، ثم سوريا.

كما حصلت السّعودية في 2023م على المرتبة الأولى بمجال الدراسات الإسلامية، الذي يضم 91 مجلة، وعلى رأسها "مجلة الجمعية الفقهية السعودية"، وفي المرتبة الثانية دولة قطر بمجلة "كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، دار نشر جامعة قطر، ثمّ الإمارات، والأردن والعراق، في المراتب: الثالثة، والرابعة، والخامسة على التوالي.

وفي 2022م، حققت السعودية المرتبتين الأولى والثانية في مجال اللغة العربية وآدابها، الذي اشتمل على 56 مجلة، وعلى رأسها مجلة "اللسانيات العربية" التي يصدرها مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز لخدمة اللغة العربية، ومجلة جامعة أم القرى لعلوم اللغات وآدابها، تلتها إيران في المرتبتين الثالثة والرابعة، والجزائر في المرتبة الخامسة.

وصعدت المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية الصادرة عن المركز العربي للدراسات والبحوث بالسعودية إلى المرتبة الأولى في مجال العلوم الاجتماعية (متداخلة التخصصات)، متقدمة على 136 مجلة، تلتها مصر في المرتبة الثانية، ثم ختمت السعودية المنافسة بتحقيق المرتبة الثالثة.

وفي 2023م، حلت السعودية في المرتبة الخامسة في مجال العلوم الاجتماعية (متداخلة التخصصات). الذي يضم 141مجلة، وصعدت مجلة "دراسات في الخدمة الاجتماعية"، جامعة حلوان، في مصر إلى المرتبة الأولى، تلتها الجزائر بـ"مجلة التمكين الاجتماعي"، في المرتبة الثانية، وأضافت مصر أيضًا المرتبة الثالثة.

أما على صعيد الهيئات والمؤسسات العلمية من حيث عدد الاستشهادات التي حصلت عليها في 2021م فقد بلغ عددها 786 مؤسسة، وتفوقت العراق في عدد الاستشهادات المؤسسية، بما حققته جامعة بغداد، التي جاءت أولًا بـ 38621 استشهادًا، وفي المرتبة الثانية جامعة اليرموك (الأردن) بـ 2241 استشهادًا، ثم جامعة الملك سعود (السعودية) بـ 2226 استشهادًا في المرتبة الثالثة.

وفي 2022م بلغ عدد الاستشهادات (928) استشهادًا صادرًا عن مؤسسات تعليمية متعددة، فقد تفوق العراق في عدد الاستشهادات المؤسسية، بما حققته جامعة بغداد، التي جاءت أولًا بـ 5459 استشهادًا، وفي المرتبة الثانية جامعة الملك سعود (السعودية) بـ 3515استشهادًا.

إن تعدد التجارب السابقة في النشر العلمي للمجلات السعودية المحكمة، وحصولها على معدلات تصنيف جيدة بالنسبة لعمر تداولها مقارنة بنظيراتها عربيًّا، يدفع المعنيين في الجامعات والمراكز لوضع الخطط الكفيلة بتطوير بنية تحتية متماسكة وصلبة للانطلاق نحو بوابات النشر الدولي، ويجعل أمامهم جهودًا طويلة من العمل المتواصل؛ لتحقيق ما تطمح إليه السعودية في رؤيتها الطموحة.

المبحث الثالث: النشر العلمي السعودي نحو العالمية: نماذج ومسارات

يسعى هذا المبحث إلى تقديم تجارب ناجحة في النشر العربي الدولي؛ لترسم خطاها، ولتكن معينًا في رسم خارطة طريق للنشر العربي تفضي به إلى قواعد التصنيفات الدولية.

أولًا: تجارب نشر دولية تنشر باللغة العربية في مجلات مصنفة في قواعد البيانات العالمية:

إن التركيز الجاد على تنمية المجتمع من خلال رفع كفاءة البحث العلمي، وما يترتب عليه من نشر دولي لهذه الأبحاث، أضحى هدفًا محوريًّا للجامعات اليوم. وهو ما يستوجب عمل مراجعات علمية، ومقارنات مرجعية مع التجارب الناجحة؛ لمحاولة استلهام تجاربها، ومحاكاة أساليب نجاحها؛ ولذا يمكن الوقوف على تجارب نشر عربية كنماذج استرشادية في طريقنا لبناء خارطة طريق فعالة للوصول إلى أهدافنا.

وقد توقفنا -في هذه الدراسة- عند ثلاث تجارب ملهمة في النشر الدولي: اثنتان منها في مجلات دولية متعددة اللغات مصنفة عالميًّا، والثالثة مجلة سعودية حصدت مكانة مرموقة في النشر الدولي.

1. **المجلات الدولية المصنفة عالميًّا من المجلات غير العربية التي تنشر نشرًا متعدد اللغات، ومنها اللغة العربية:**

- **مجلة (Al- Jamiah- Journal of Islamic studies)** لها موقع إلكتروني: https://aljamiah.or.id/index.php/AJIS/about/submissions#authorGuidelines

وهي مجلة إندونيسية، تضم في صفحتها الرئيسة، تعليمات تسليم المجلة وإرشادات المؤلف وجدول ضبط المادة المخطوطة. وهي مجلة صنفت في (web of science) و (scopus) وعدد من التصنيفات الدولية الأخرى.

أ. تنشر المجلة بثلاث لغات: الإندونيسية، والعربية، والإنجليزية.

ب. نطاقها البحثي دراسة الإسلام، وتاريخه، وآدابه.

ج. تعتني في صفحتها الرئيسة بالتأكيد على أمور الفهرسة، والتوثيق العلمي، وتقدم برامج إلكترونية جاهزة للتحميل لضبط الاقتباسات.

د. تلزم الناشر للأبحاث العربية بالرقمنة لقوائم المصادر والمراجع.

هـ. تحتفظ بقوائم الأرشفة على صدر موقعها.

و. ترفق ملفات تعليمات القراء، والمؤلفين، وأمناء المكتبات لضوابط النشر الشكلية.

ز. لها تراخيص مشاع (CC) مثبتة على صفحتها الرئيسة.

ح. لها معرف معياري ISSN ورقي، وآخر إلكتروني.

ط. تشترط عدم نشر البحث، ولا النظر فيه من قبل مجلة أخرى حال التقديم.

ي. تقدم معرفًا خاصًا للأبحاث.

ك. لها قوالب كتابية للنشر محددة توصي بتحميلها.

ل. تراجع المخطوطة البحثية من خلال المراجعة العمياء.

- **مجلة (Ijaz Arabi journal of Arabic) مصنفة في قواعد بيانات سكوبس**

وهي مجلة تعنى بالأبحاث التربوية واللغوية، تنشر في مدينة مالانج الإندونيسية بثلاث لغات: (الإنجليزية، والعربية، والإندونيسية)، لها سياسة واضحة في النشر، ولها نظام أرشفة، وتسجيل معياري.

2. **المجلات الدولية المصنفة عالميًا من المجلات العربية التي تنشر نشرًا متعدد اللغات، ومنها اللغة العربية:**

- مجلة جامعة الملك فيصل للعلوم الإنسانية والإدارية (مجلة سعودية) مصنفة ضمن قاعدة بيانات سكوبس:

تُعد مجلة جامعة الملك فيصل للعلوم الإنسانية والإدارية Scientific Journal of King Faisal University: Humanities and Management [Periodical] Sciences من المجلات المتخصصة التي تخضع للتحكيم العلمي، وتلتزم بقواعد واضحة للنشر، وتحصر اهتمامها في مجالات موضوعية محددة. صدرت عن جامعة الملك فيصل بالأحساء عام 1419هـ/ 2000م، ويتولى المجلس العلمي لجامعة الملك فيصل إصدارها، وما تزال مستمرة في الصدور بشكل منتظم.

أ. تصدر المجلة بصفة دورية كل نصف عام (تصدر تحت إصدارين مختلفين هما: العلوم الإنسانية والإدارية، والعلوم الأساسية والتطبيقية)، وهي. متخصصة في مجالات اجتماعية، وطبيعية مختلفة.

ب. لغات الإصدار: تنشر مقالات المجلة باللغة العربية مع ملخص باللغة الإنجليزية، وتُوزع المجلة على نطاق محلي، ووطني، وإقليمي.

ج. معايير النشر بالمجلة: هناك عدد من المعايير تفرضها المجلة لقبول الأبحاث بها ونشرها، منها: الالتزام بأخلاقيات البحث، إضافة إلى جملة من الاشتراطات الفنية، مثل: الجودة اللغوية، وكتابة عنوان الورقة، وملخص البحث، والكلمات المفتاحية باللغة الإنجليزية، وتحديد الحد الأعلى في المراجع، ونسبة اقتباس غير شرعي واضحة، ورومنة المراجع غير الإنجليزية في قائمة المراجع... وغيرها. للاطلاع على كافة تفاصيل شروط النشر في المجلة انظر ملحق [1].

د. تصنيف المجلة: فهرست المجلة في سكوبس من عام 2009م وحتى الآن نشرت خلالها الكثير من الأبحاث كما هو موضح أمامنا في الجدول في آخر تحديث على موقع سكوبس في نوفمبر 2021م؛ فقد رُصدت 46 عملية اقتباس من الأبحاث المنشورة في أبحاث علمية أخرى. وتسعى المجلة جاهدة من خلال تحقيق معايير جودة صارمة أن ترفع من تصنيفها في عدد من قواعد البيانات المميزة عالميًا ما يتطلب دقة عالية في الضبط، والعمل على حل المشاكل التي قد تعوقها سواء كانت بشرية، أو لوجستية، أو فنية تقنية.

وحرصًا من المجلة على أن يكون لها دور ريادي في قيادة زمام التطوير في عالم النشر الأكاديمي، فقد قدمت مبادرة تتضمن إعداد معايير ومؤشرات جودة كنموذج ريادي قيمت نشاطها وفقًا لهذه المعايير خلال العامين 2019 و2020م، وتضمن النموذج المقترح خمسة معايير: الجودة البشرية *الجودة الأدبية *الجودة اللوجستية والتنظيمية *الجودة الإلكترونية *الجودة الفنية مع نموذج تطبيقي لواقع المجلة العلمية:

جدول (4): المعايير الاسترشادية للجودة في مجلة العلوم الإنسانية والإدارية بجامعة الملك فيصل

	المعيار	الدرجة المعيارية	سنة 2019م	سنة 2020م	نسبة التحسن	نسبة التطور المطلوبة لتحقيق المعيار
1	الجودة البشرية	70	31	47	%27	%22
2	الجودة الأدبية والأخلاقية	68	27	40	%19	%41
3	الجودة اللوجستية والتنظيمية	87	40	76	%41	%13
4	الجودة الإلكترونية	57	21	57	%63	%0
5	الجودة الفنية	63	35	63	%44	%0
المجموع		**345**	**154**	**283**	**%37**	**%18**
		النسبة التقدير	**%45 F**	**%82 B**		

إن ريادة المجلة في النشر الدولي تنبع من صرامتها في تطبيق معايير الجودة التي وضعتها أمامها، فهي تهدف من تقييم نفسها بشكل دوري إلى التطوير والارتقاء في الأداء، وتعي أن المقياس التنافسي بين الجامعات إنما يقاس بمخرجات الباحثين والإفادة من أعمالهم، وقوة التأثير الخارجي لذلك. ومن خلال تجربة هذه المجلة العريقة نجد أنه ليس لدى الأكاديميين العرب ما يعجزهم (تقنيًّا، ومعرفيًّا، وإداريًّا، ومهاريًّا) عن تحقيق السبق في صناعة منظومة النشر العلمي الرصين خاصة مع توافر القدرة الإدارية، والفنية، واللوجستية، والكوادر البشرية المؤثرة في المشهد العلمي.

وبعرض التجارب السابقة يمكن أن ندرك يقينًا أن التطور في منظومة النشر العلمي ينبغي أن يشارك فيه كافة أفراد المجتمع العلمي؛ إسهامًا منهم في تطوير معايير ومؤشرات كفاءة النشر العلمي وصناعته (الخطيب، 2020، ص 20)، فالتطور الحقيقي للمجتمع البشري نتيجة تعاون معرفي بين جميع مكوناته باختلاف ثقافاتهم وأصولهم؛ ولذا ينبغي على الأكاديميين العرب المبادرة إلى اقتراح مصفوفات لمعايير ومؤشرات لضمان جودة النشر العلمي للإسهام في الإدارة العلمية للمعرفة، ومنظومة البحث العلمي.

ثانيًا: معايير مقترحة لتحديث ضوابط النشر العلمي بما يتوافق مع متطلبات النشر العالمية

إن أبرز الأهداف التي سعت إليها هذه الدراسة تقديم مقترحات للرفع من جودة المنشور العربي القيم الذي لم يحظ بالمكانة التي يستحقها على الرغم من قيمته وتأثيره في مجتمع المعرفة؛ ولذلك يمكن اقتراح نمطين من المعالجة؛ الأول يرتبط بتجويد المنشور وإعداده فنيًّا وأخلاقيًّا لمواكبة متطلبات النشر الدولي، والآخر يعنى برسم مسار ينهي رحلة المنشور العلمي رقما قائمًا في قواعد التصنيفات الدولية.

1. المعايير الفنية والشكلية المتوافقة مع متطلبات النشر الدولي:

ويندرج تحت هذه المعايير كل ما يرتبط بالجوانب الشكلية المتعلقة بإخراج المجلات، ونشرها، سواء كانت ورقية أو إلكترونية، والسياسة التحريرية للمجلة، مثل: التحكيم العلمي، وسياسة النشر، وأجور النشر، وشكل المقالات، ولغات النشر، وسياسة كشف السرقات العلمية، وحقوق الملكية الفكرية، وهيئة التحرير وتشكيلها وتوزيعه الجغرافي، وسياسة الوصول الحر في حالة المجلات المجانية. ويمكن تصنيفها في أربعة معايير:

- **معايير ترتبط بفريق التحرير**

وفيها يحدد:

أ. رئيس التحرير، وسكرتير التحرير، والمحررون، والهيئة الاستشارية الدولية.

ب. المهام الأساسية لهم، وتُذكر أسماؤهم وبلدانهم.

- **معايير ترتبط بسياسات التحرير**

وتضم فيها:

أ. التركيز والنطاق: ويمثل المجال المعرفي لتخصص المجلة الذي لا تقبل المجلة إلا فيه.

ب. كما يحدد النطاق الجغرافي الذي توجه له المجلة: محليًّا، أو إقليميًّا، أو دوليًّا.

ج. سياسات الوصول المفتوح: توفر المجلة سياسة الوصول المفتوح إلى محتواها على أساس مبدأ إتاحة البحث مجانًا للجمهور؛ مما يدعم تبادل المعرفة عالميًّا.

- **آلية التحكيم**

أ. الخضوع للمراجعة العمياء (إخفاء هوية المحكمين) من قبل المختصين في مجال الدراسة، ويكون المحكمون خبراء برتبة علمية أستاذ أو أستاذ مشارك، له ما لا يقل عن بحثين في آخر 3 سنوات.

ب. تُراجع المخطوطة البحثية من قبل المحرر للبت في صلاحيتها للتحكيم في مدة لا تتجاوز ثلاثة أيام من وقت وصولها.

ج. يقدم المخطوط لمحكمين اثنين للحكم، وفي حال اختلاف الآراء يحال إلى ثالث؛ ليكون مرجحًا بينهما.

د. تُراجع كل مخطوطة للبحث في مدة 4 أسابيع بعد تلقي بريد من المحرر.

هـ. يُتخذ قرار نهائي بقبول المقالات من قبل المحررين وفقًا لتعليقات المحكمين.

- **الأرشفة**

أ. تقدم المجلة نظام أرشفة لكل الأعداد المنشورة على صفحتها الإلكترونية.

ب. أن تتوافر في المجلة آلية لتحميل الأبحاث من قبل الباحثين مع الاطلاع على مسار البحث، وتوافر آلية لتتبعه عند التحكيم.

ثالثًا: معايير ترتبط بأخلاقيات النشر:

أ- قرارات النشر:

- المحرر مسؤول عن تقرير المقالات المنشورة.
- في حال الانتحال، وانتهاك حقوق النشر، والسرقة الأدبية، تتخذ إجراءات قانونية مناسبة، وتشمل الأخلاقيات إضافة لذلك :

1) النزاهة وعدم التحيز:

- تقيم المخطوطة البحثية وفق محتواها الفكري بغض النظر عن العرق، أو الجنس، أو التوجه الجنسي، أو المعتقد.

2) السرية:

- يجب ألا يكشف المحرر، أو أي من فريق التحرير عن معلومات عن المخطوطة المقدمة لأي شخص آخر غير المؤلف، والمراجعين المحتملين، ومستشاري التحرير.

3) الموضوعية في التقييم:

- ويراد به النقد الموضوعي للأفكار العلمية في مجال التخصص دون المساس بالمؤلف، أو توجيه نقد شخصي له، والتعبير عن الآراء بوضوح وحجج مدعمة.

4) الإفصاح وتضارب المصالح:

- يمتنع استخدام المادة المنشورة التي كشفت عنها المخطوطة من قبل المحررين دون موافقة مكتوبة من المؤلف.

ب- واجبات المراجعين:

- الإسهام في قرارات التحرير، وتحسين الورقة.
- الإنجاز وعدم تأخير المخطوطة، والاعتذار عند تعذر الإنجاز في الوقت المحدد.
- السرية: كل وثيقة يستلمها المراجع تعدّ وثيقة سرية يجب عدم مناقشتها مع الآخرين.
- المراجعة الموضوعية المعززة بالتدليل، والبعد عن النقد الشخصي.
- المحافظة على سرية المعلومات التي حصل عليها من خلال مراجعة المخطوطة.
- عدم وجود تضارب في المصالح ناتج عن علاقات شخصية أو تعاونية، والإفصاح عنها.

ج- واجبات المؤلفين:

- الأصالة بأن تكون الأعمال أصلية بالكامل.
- الإقرار بالمصادر: الاعتراف بشكل واضح بأعمال الآخرين، والمنشورات التي لها تأثير في العمل.
- تأليف الورقة: تقتصر الورقة على أولئك الذين قدموا إسهامًا حقيقيًّا في الورقة.
- يدرج جميع المؤلفين، بما في ذلك من شارك في جوانب موضوعية معينة من مشروع البحث، ووافقوا على تقديمه للنشر.

د- الإفصاح وتضارب المصالح:

- يجب على جميع المؤلفين الكشف في أبحاثهم عن أي تضارب مالي أو موضوعي قد يؤثر في نتائج التحكيم، مع الكشف عن مصادر الدعم المالي للمشروع.
- التعامل مع الأخطاء الجوهرية في الأعمال المنشورة:
- الإبلاغ عن الأخطاء التي يكتشفها المؤلفون في أوراقهم العلمية، والتعاون على الفور لتصحيحها.

رابعًا: معايير إرشادات المؤلفين:

- أن تكون موضوعات المجلة متخصصة في النطاق المعرفي لها.
- أن تكون للمجلة سياسة واضحة، ومكتوبة من حيث الالتزام بأخلاقيات النشر (السلوك البحثي، والتجارب على الإنسان والبيئة، والاعتراف بجهود الآخرين، والاقتباسات)
- أن توفر المجلة قالبًا لتعليمات المؤلفين، وأساليب التوثيق المتبعة للمصادر الورقية والإلكترونية.

- أن يرفق مع البحث عنوان ومستخلص لا يتجاوز 250 كلمة باللغة الإنجليزية، يتوافقان مع أصول الكتابة العلمية.
- أن يرفع مع البحث خطاب شكر وتقدير لمن أسهم في كتابته، أو مراجعته، أو أية صورة للتعاون.
- أن يلزم المؤلف بالتدقيق اللغوي، وسلامة الأسلوب قبل إرسال المقال للمجلة.
- إخضاع البحث لاختبارات قياس الاقتباس.
- أن تتراوح عدد الكلمات من 6000 إلى 9000 كلمة بما فيها قائمة المصادر والمراجع.
- أن تقدم كلمات مفتاحية بلغة المقال، وباللغة الإنجليزية.
- أن يراعي في كتابة المقال الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها في البحوث الأكاديمية، لا سيما فيما يتعلق بالتهميش والرومنة.
- أن يلتزم المؤلف عند كتابته للمقال بنوع الخط، وحجمه في المتن والهامش.
- نوع الخط وحجمه في المتن: الخط باللغة العربية (simplified Arabic) حجم 14، والخط باللغة الإنجليزية (Times New Roman Arabic) حجم 12.
- أن تُعتمد مسافة 1سم بين الأسطر.
- اعتماد آلية واحدة لكتابة الهوامش في أسفل كل صفحة من المقال.

ب - المعايير الأخلاقية للأبحاث المنشورة:

- يجب على الباحث أن يشير إلى كل من شارك في البحث من زملائه أو طلابه، وأن يذكرهم في قائمة المؤلفين. وأن يتعرف على مصادر التمويل، والدعم المعنوي التي استخدمت لإجراءات البحث.
- يجب على الباحث الالتزام بأخلاقيات النشر العلمي، وقواعد الاقتباس، والرجوع إلى المراجع، وإحالة أية معلومات مستخدمة في البحث إلى مصدرها الأصلي، وكذلك الالتزام بنسب أي اقتباسات إلى مصدرها أو مرجعها. فللمجلات الحق في رفض البحث والتشهير بصاحبه في حالة السرقة الأدبية.
- يلتزم الباحث بعدم إجراء أي بحث من شأنه الإضرار بالإنسان أو البيئة، وفي حالة إجراء أي بحث يتعلق بهذه الموضوعات يلتزم الباحث بالحصول على موافقة مسبقة من رئيس التحرير بالجامعة: مركز البحث، أو المؤسسة التي يعمل بها، أو من لجنة أخلاقيات البحث العلمي إن وجدت.
- يجب على الباحث الحصول على موافقات خطية من جميع الأفراد المشاركين في البحث بعد إبلاغهم بجميع عواقب مشاركتهم، ويجب عدم نشر نتائج البحث، في مثل هذه الحالات، إلا في شكل تحليل إحصائي يضمن سرية المعلومات: المعلومات التي جُمعت عن المشاركين.

ثالثًا: هيكل تنظيمي مقترح لانضمام المجلات العلمية السعودية إلى قواعد البيانات العالمية:

نقترح في ظل السعي الدائب للحاق بالنشر العالمي المرموق أن تبادر المجلات السعودية إلى تقويم عمليات النشر، وتطويع مجلاتهم لهذه المعايير؛ بغية الانضمام إلى المؤشرات، وتحقيق نسب اقتباسات علمية أعلى لمقالاتها، ومن ثم الرفع من جودتها العلمية.

ولذلك يمكن للمجلات السعودية في ظل رعاية مباشرة من الوزارة استحداث منصة للنشر العلمي السعودي- كما سبق الإشارة إليه- للسير بخطى ثابتة في ذلك الاتجاه، ضرورة لتنظيم جهود النشر العلمي في الجامعات من جهة، وأداة فعالة لقياس جودة الأبحاث وجودة الباحثين، والتأثير في النشر العلمي الذي نطمح إليه. أما على مستوى تهيئة المجلات للدخول في قواعد البيانات فيمكن الشروع في ذلك من خلال المراحل الآتية التي يمكن تحويلها إلى مبادرات تشرف عليها الوزارة، وتسن لها المؤشرات المناسبة.

المرحلة الأولى: ضبط سياسات النشر، ومعايير المحتوى من خلال:

- أن تصدر المجلة الورقية نسخة إلكترونية برقم ترميز دولي خاص لهذه النسخة (ISSN) يختلف عن رقمها الورقي.
- أن تراجع المجلة سياسات النشر المتبعة: كضبط التحكم العلمي، وسياسة النشر، وأجور النشر-إن وجدت-، وشكل المقال في المجلة (القوالب)، ولغات النشر، وأسلوب كشف الاقتباسات، وبيان قواعد السلوك، وتشكيل هيئة التحرير وتنوعها الجغرافي، وسياسة الوصول الحر.
- أن يكون للمجلة واجهة باللغة الإنجليزية تناظر الصفحة العربية، مع الحرص على رفع العنوان والمستخلص والكلمات المفتاحية وقوائم المراجع لكل بحث في المجلة باللغة الإنجليزية.
- أن تضمن في المجلات القياسات الببليومترية، وهي الأدوات التي تقيس جودة المحتوى، ومدى تأثيره كـ (H-index- impact faclor) وهي أساليب تقييمية للنشاط العلمي (فرحان،2021،ص 49)

المرحلة الثانية: ضبط اتجاهات المجلة، وقواعد النشر، وطبيعة القراء على واجهة المجلة من خلال:

- تحدد طبيعة الموضوعات التي تستوعبها المجلة.
- تحدد المجلة رؤية واضحة لها في السنوات القادمة تسعى إلى تحقيقها.
- تحدد المجلة مجال الأبحاث التي تقبل النشر فيها كموضوعات اختصاص لها.
- تحدد المجلة طبيعة القراء المستهدفين من حيث نوعهم، ومجال اختصاصهم، وتنوع بيئاتهم الجغرافية.

- تحدد المجلة مواعيد النشر الدورية، ومواعيد الرد على الباحثين.

المرحلة الثالثة: الدخول على منصات الإشهار العلمي للمجلات، والحصول على رخص دولية:

- الحصول على معرف رقمي (DOI) لكل مقال يرفع على هذه المجلات من خلال موقع doi-org.
- استحداث منصة نشر وطنية تضمن الموارد المستدامة للنشر، وحفظ المقالات، وأرشفتها. وفي حال عدم توافرها يمكن التفاعل مع طرف ثالث؛ للحصول على المنصة الموثوقة، مثل (Digital commons).
- أن تضمن المجلة حقوق الملكية الفكرية لمؤلفيها، والالتزام بعدم اقتباس أعمالهم إلا بموافقة منهم كمصدر للفكرة. كما تمنع بيع العمل، أو ترجمته، أو تعديله بأية صورة إلا بعد أخذ الإذن من مؤلفه.

وأكثر الرخص شيوعًا هي المشاع الإبداعي (creative commons)؛ حيث تحصل المجلة من خلاله على الرخص الضرورية؛ لمزاولة نشاطها.

المرحلة الرابعة: ضبط معايير الجودة في المجلة:

- ينبغي أن تحرص المجلة على ضبط الجودة في مقالاتها في السنتين اللتين تسبقان رفع طلبها للانضمام لقاعدة البيانات المرغوبة وفق المعايير التي سبق عرضها لكل قاعدة، وذلك من خلال مراعاة:

أ. الملاحظة الدقيقة لسياسات النشر، وسياسات التحرير في المجلة وفق الضوابط التي أقرتهما على موقعها.

ب. أن تلتزم المجلات بالآجال المحددة للتحكيم والنشر، والحرص على الإصدار الدوري المنتظم لأعدادها.

ج. أن يكون المحكمون من مجال تخصص المؤلفين نفسه، وعلى درجة عالية من العلم بحيث يضمنون جودة المقال العلمي من خلال تحكيم الأقران.

د. أن يربط كل مقال علمي في المجلة بمعرف رقمي خاص (DOI) لا يتغير بحيث يحافظ على المقال، حتى لو تغير مكان حفظه.

المرحلة الخامسة: فهرسة المجلات في قواعد البيانات العالمية:

- تسجيل المجلة في بوابة (scimago) للمجلات العلمية حسب النطاق؛ مما يسهل إشهار المجلة في الأوساط العلمية، أو (springer)، أو غيرها من منصات المجلات العلمية.
- تخضع المجلات لمراقبة سلوكها البحثي، وأثرها في مجال الإضافة العلمية خلال آخر سنتين قبل تقديمها لطلبات الالتحاق بقواعد البيانات العالمية.
- تحرص المجلة على السمعة الأكاديمية، والأثر العلمي، والسياسات الواضحة للنشر والتحكيم، مع مراعاة قواعد السلوك البحثي (ethice) كمعايير مهمة لاستضافتها في قواعد البيانات المرموقة.
- رفع طلب بعد مرور العامين إلى إحدى قواعد البيانات (مثل wos- sco) التي تراجع السجل البحثي، والالتزامات المهنية للمجلة خلال العامين السابقين، ومراجعة سياسة النشر والتحكيم، واستدامة النشر.
- التسجيل في منصة: (Directory of open Access Journals) وهي منصة دليل مفهرس للمجلات المحكمة عالية الجودة، ومفتوحة الوصل open Access؛ ويشترط للنشر في هذه المنصة:

أ. تعبئة استمارة التقديم.

ب. توفير معلومات عن أصول التحكيم المتبعة في المجلة، وهيئة التحرير وانتماءاتهم الجغرافية، وترخيص المشاع الإبداعي، وكيفية توفير الوصول المفتوح.

ج. لا بد من مرور عام كامل من تأسيس المجلة، ونشرها لمقالات علمية سنويًا.

المرحلة السادسة: الحصول على معامل التأثير:

- تفهرس المجلة في مؤشر الاقتباس العالمي (sci)، وهو أهم مؤشرات الجودة التي تملكها شركة (clarivate).
- تبقى المجلة لمدة عامين تحت المراقبة (النشاط، والمؤلفين، والمحررين).
- بعد العامين يُتخذ قرار دخول المجلة في مؤشر (sci) إذا كان نشاطها مقبولًا، أما إذا كان غير مقبول فتبقى في مؤشر (Esci).
- تتكفل المجلة بعمل أرشفة للأبحاث، والأوراق العلمية التي تنشرها كلها.

الخاتمة:

هدفت هذه الدراسة من تقديمها قراءة لواقع النشر العلمي في المجلات السعودية المحكمة، وتحليل خصائصها وفق مقتضيات النشر الدولي المساهمة في وضع معايير يمكن الركون إليها كأدلة استرشاد لترقية النشر العلمي في المملكة العربية السعودية خصوصًا والنشر العربي عمومًا، وخلصت إلى:

1. أن المجلات السعودية العلمية في مجال الإنسانيات نهجت نهجا علميا مشهودًا في بعض التجارب تحتاج تدعيم وتعزيز من الجامعات لجني ثمار واضحة في المنصات الدولية، وفي ضوء ذلك ينبغي تلمس بعض الاحتياجات، ومنها:

- الحاجة إلى الاهتمام بضبط محتويات المجلات العلمية السعودية، ووضع معايير ومؤشرات عمل تشمل قواعد النشر، وأدوات التوثيق؛ لتواكب متطلبات النشر الدولي.
- الحاجة إلى إصدار أدوات التوثيق (الضبط البيبلوغرافي) المتمثلة في الكشافات والمستخلصات والأدلة والفهارس الموحدة والعمل على تيسير سبل الانتفاع بمحتويات تلك المجلات، وتعميم فائدتها، وجعلها في متناول الباحثين والدارسين.
- حاجة الجامعات السعودية ومراكز الأبحاث العلمية إلى وضع السياسات، ورسم الخطط وفق مؤشرات واضحة، ومحكات منهجية؛ لتقويم تجربة النشر الداخلي في تلك المؤسسات.

2. إن وجود جهة ضابطة في الجامعات السعودية للنشر العلمي تضع معايير صارمة لمواكبة متطلبات النشر الدولي، وتخضع مخرجاتها للملاحظة، والتطوير المستمر، أمر بالغ الأهمية؛ لتحقيق تقدم في تصنيفات تلك المجلات.
3. الحاجة الماسة إلى تقديم مبادرات عربية المنشأ قادرة على المنافسة العربية وسن معايير قادرة على تجاوز التحديات المتعلقة بمعايير النشر الدولي وضوابطه، وتمثل تجربة "أرسيف" نموذجًا قابلًا للتطوير.
4. العمل على توسيع نطاق توزيع المجلات العلمية السعودية في الداخل والخارج بحيث تصل إلى أكبر عدد ممكن، ويمكن توظيف الإنترنت في هذا المجال، والاتفاق مع بعض الموزعين الناشطين خارج المملكة؛ مما يوسع من دائرة النشر، ويسهم في تعميم الثقافة العلمية المتخصصة.

الاستنتاجات:

- الحاجة إلى صياغة السياسات الضرورية الداعمة لانضمام المجلات السعودية إلى الكشافات العالمية؛ لما في ذلك من تحسين لعملية النشر، وتسهيل للبحث عن الموضوعات المطروقة على الباحثين الآخرين.
- ضرورة إنشاء وكالة للنشر العلمي أسوة بوكالة البحث العلمي تعنى بتطوير النشر العلمي في الجامعات، واستحداث منصة وطنية للنشر العلمي تعزز المنافسة العلمية على تحقيق متطلبات الجودة للمنشورات.

المراجع:

أحمد، أسامة لطفي. (2018). *الإنتاج العلمي المصري في قواعد بيانات الاستشهاد دراسة مقارنة لقاعدتي SCOPUS & Web of Science الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات* 25 (50)، 347-383

بدر، أحمد. (1996). *أصول البحث العلمي ومناهجه*. الطبعة الثانية ، بدون(ط)، المكتبة الأكاديمية.

برجس، عزام. (1990). *دراسة في أهمية الصحف والمجلات و أنواعها وكيفية استرجاع معلوماتها*. دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر.

البستاني. (1977). *محيط المحيط* . الطبعة الثالثة، مكتبة لبنان.

حضاض، محمد. (2018). *البحث العلمي وتطوير الجامعات: دورهما محوري لتحقيق أهداف رؤية 2023*. صحيفة سبق الإلكترونية نشر بتاريخ 13 سبتمبر

حمداوي، جميل. (2016). *البنيوية التكوينية بين النظرية والتطبيق*. دار الريف للطبع والتطبيق.

خذير، عبد الرحمن. (2020). الدعائم العلمية والأكاديمية في النشر العلمي لدى المجلات العلمية المحكمة: بين المتطلبات البيداغوجيا والحاجيات الثقافية والعلمية. *مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية: جامعة الجلفة*، عدد خاص،87-97

الخريف، رشود محمد. (1437هـ). *النشر العلمي المتميز في الجامعات السعودية مع إطلالة على تجربة جامعة الملك سعود*. ندوة النشر العلمي خطوة نحو التميز خلال الفترة من 22-25 ربيع الآخر 1437هـ، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، الرياض، المملكة العربية السعودية، ص 2-27 .

الخطيب، خليل محمد. (2020). *واقع البحث العلمي في الوطن العربي (2008-2018م): دراسة وصفية تحليلية*. قطر منظمة المجتمع العربي العلمي،1-18

خليفة، محمود عبد الستار. (2017). *تقييم الدوريات العلمية العربية في ضوء المعايير الدولية لقواعد البيانات وأدلة الدوريات: دوريات المكتبات والمعلومات نموذجًا*. جامعة بنها: أبحاث المؤتمر العلمي الثاني للمكتبات والمعلومات: النشر العلمي الدولي : الواقع والتحديات والحلول، 1-30

خليفي، حفيظة. (2021). معايير تقييم النشر العلمي في المجلات العلمية المحكمة. *مجلة التمكين الاجتماعي*: 3(3)، 32-47

دحماني، بلال. (2019). النشر العلمي ومعايير تقييم المجلات العلمية في قواعد البيانات العالمية، والمنشورة في جامعة الجلفة في الجزائر. *مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية*: 44-54

السالم، سالم بن محمد. (2015). *المجلات العلمية المحكمة في الجامعات السعودية*. معهد الأمير نايف للبحوث والخدمات الاستشارية.

الصقر، إبراهيم. (2015). إنشاء مجلة تربوية محكمة لكلية التربية الأساسية بدولة الكويت. *مجلة كلية التربية:جامعة الأزهر*، 164(4)، 97-116.

العامري، عبد الله بن محمد.(1434هـ). *متطلبات تدويل التعليم العالي كمدخل لتحقيق الريادة العالمية للجامعات السعودية، تصور مقترح*. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

عبادة، شهرزاد. (2005). *النشر العلمي وسلوك الأساتذة الباحثين في نشر أعمالهم العلمية: دراسة ميدانية في أقسام الفيزياء، والكيمياء والرياضيات*. أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجزائر: جامعة منتوري.

عبد الرازق، ماجدة. (2023). دورة البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030م. *المجلة العربية للنشر العلمي*: 5(51)، 132-152

عبد المختار، أحمد محمد. (2019). الدوريات العلمية للجامعات العربية بقواعد بيانات الاستشهادات المرجعية العالمية، دراسة تحليلية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات: 6(2)، 371-376

علي، ممدوح علي محمود. (2020). قواعد النشر في مجلات مراكز النشر العلمي بالجامعات السعودية المتاحة عبر شبكة الإنترنت: دراسة تحليلية مقارنة، بحوث في علم المكتبات والمعلومات. *مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات بكلية الآداب، جامعة القاهرة*، 24(24)، 331-370.

عماد الدين، شعبان. (2007). *الجودة الشاملة ونظم الاعتماد الأكاديمي في الجامعات في ضوء المعايير الدولية*. جامعة القصيم، بريدة.

عيد، سهير عبد الباسط. (2016). الدوريات المصرية في قواعد بيانات الاستشهاد المرجعية العالمية، دراسة تحليلية. *المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات:* 3(3) 1-12.

الغامدي، علي. (2019). جهود الجامعات السعودية في البحث العلمي وتحقيق الاستثمار المعرفي في ضوء رؤية المملكة 2030م. *مجلة مستقبل التربية العربية:* ع117'243،24- 268

فرحان ،كامل. (2021). *في منهجية البحث العلمي مع نماذج تطبيقية*. ط 2، دار الحداثة.

الليلي، عبدالرحمن، وإسماعيل، عبدالرحيم، والمطرب، خالد، والسلولي، مسفر وآخرون. (2021). مؤشرات جودة المجلات الإنسانية والاجتماعية، *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل للعلوم الإنسانية والإدارية*: 22(1)، 21-32.

النجار، خالد محمد. (2019). تأثير النشر الدولي والسمعة الأكاديمية على ترتيب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في التصنيفات العالمية. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*: 2(2)، 171-232

النحاس، نجلاء مجد. (2016). استخدام البحوث الجامعية في تصميم خريطة بحثية مستقبلية لقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية- جامعة الإسكندرية في ضوء التوجهات البحثية المعاصرة، *مجلة كلية التربية: جامعة الإسكندرية*، 26(21)، 6-150.

هشام، بكري. (2021). الإبداع الفني والنشر العلمي بين الموانع العقلية والحرية الفكرية، المركز الجامعي بالنعامة، الجزائر. *النشر العلمي في المجلات والدوريات المحكمة العوائق والحلول*: 26(6)، 163-178.

Chadegani, A., et al. (2013). Asian Social Science. Canadian Center of Science and Education, 9(5).

https://emarefa.net/arcif/ar/%d8%a7%d9%84%d8%a3%d9%87%d8%af%d8%a7%d9%81/

https://www.nature.com/nature-index